Pg. 1 Missing

Issue No. 91 Missing

27 Mar. 1979

سميح القاسم

فلســـــــطين

كيف تغفي وجرحهـا سـهران
ايهـا التنصل ، لم يزل شريـان
كيف تغفي وللـردى نزوات
محـدقات وللفدى مهرجان
هي ام الخـلود ، ازد بنوهـا
وانسبوهـا .. سيبنري عدنـان
ضربت في الوجود جذرا جسورا
واشرأبت من جذعهـا الافنـان
عبثا تهدر العـوادي عليهـا
ويقـاوي ضميرهـا ثعبـان
إيـه ! كم عربـد الطغاة عليها
وعليهـا تحطـم الطغيـان
لـم تـزل ثرة العروق ولودا
يتشهى رواءهـا نيسـان
لم تزل تفعم الحيـاة جلالا
يخشع الموت دونـه والزمـان !

*

سانـادي .. وطالما بح صـوتي
وانادي .. وقد طمى الطوفـان
وانـادي .. فرب جلف غليظ
يتهاوى وقد تسامى الحنـان
وردة الحب والدمـوع اغفري لي
زفرات يقلهـا الحرمـان
واغفري لي اذا نثرت رمـادي
فعسى ان يريحني النسـيان

*

هيه يا لوعة اليتيم ويا ذل الشريد
.. اجهري عليـك الامـان
انت امي .. ام موطني .. ام ضريحي ..
وانا انت .. ام كلانـا دخـان ؟
ينطف الجـرح في ثراك خزامى
ويصلي لروحـك البيلسان
قدماك السماء .. والارض قلبي
والخطايا يـداك ، والغفران ..
يـا فلسطين ! جنـة وجحيما
يلتقي اللـه فيـك والشيطان
انت قدس الانسان من الف جيل
كيف يشقى في قدسه الانسان ؟
يـا فلسـطين ! قاتل ام قتيل
فارس الحب .. صنك الولهـان ؟
انقذيني من حسرتي وشتـاتي
خـدر الجسم ، والدمـاء رهـان
كنت جديا ينوشه جرو سيد
صرت سيدا تنوشه سيدان
والـذي كـان ، بذرة في كثيب
والذي صـار ، حنظـل وزؤان
نسيتني قبيلتي في سـريري
يـوم ذل الهوى وعـز الهـوان
وتنـاخت على جراحي الليـالي
وتنـاخى الاعـداء والاخـوان
حرموني طفلا حليب رضـاعي
ورمـوني في جبهـم واستكانوا
وادانـوا رفضي الردى وانبعـاثي
من ركامي .. وحقهم ان يدانـوا !

*

يـا فلسـطين ! منكبي نضو عبء
كـدسته العبيـد والاوثـان
وذراعي مكبولـة ، ولساني
نهشته الضبـاع والعقبـان ..
وقفـات الاطلال طقس ذليـل
في زمـان يعزه العمـران
والنخيل الآذن الشمس تبكي الله سرا ،
وينزف الوجـدان
ويضج الصمت البهيظ ويهذي :
اين صرنا ؟ واين بالامس كـانوا ؟

*

يـا بلادي ! ضاقت رحاب بـلادي
وازدهى باتساعـه البهتـان
حملتني دم الجريمـة يافـا
ورمتني بخزيهـا بيسـان
واشاحت عن جرح ظهري دمشق
وتسلت بنكبتي بغـدان

*

ارخصتني الفسطاط في سوق صهيون
وفتت في مـاتمي عمـان
وصبايا صهيون يرقصن في عيد انهياري ،
ويصخب العـدوان
ويعض الجراح منا « كهانا »
وقديما صلى لنـا الكهـان !

*

املـوك الطوائف الغبر ، مهـلا
بعـد عبس ستبتلى ذبيـان
لو زحفتم على البطون فلا منجى ،
عليـكم سيزحف الافعـوان
شهوة الصل حتفها تاب صل
هذبتهـا الآلام والاحـزان

*

يـا اختمار العذاب ، جيلا فجيلا
قمة الصحو عاشق سكران !
انا صاح ، صاح انـا يـا فلسطين ،
وحولي رفـاقي الشجعـان
المضيئـون في قتـام الليالي
بجراح بوابهـا رضـوان
نحن عنقاؤك اشتعلنا وطرنـا
من رمـاد ضاقت بـه النيران
وحدتنا المـاساة قلبا وكفـا
اين قيس منـا واين يمـان ؟
فـاشهدينـا صفـا يؤزر صفـا
تنتزى فينسـب العنفـوان
ونـلوك القيـود في سجن سابينا
فيبكي من حقـده السجـان !

*

وردة الحب والدمـاء ، اصطبارا
هو ليل .. وتشرق الالـوان
آيـة الله .. آيـة الشعب ، اجتت
فاستردت شبابها اصفهـان
في بـلاد الفرس استقـام علي
وتنـادي فرسانـه الفرسان
وحيـاض الرسول نهب الاعـادي
وعلى النيـل رابخ عثمـان ..

*

يـا صروف الزمان ، مدا وجزرا ،
هـل تساوي بكسبك الخسران ؟
وابو المسك سادر في الخيانـات ،
وفينـا يفتـح العميـان !
زائر القـدس .. لا سعدت مزارا
كيف تـاتي بيتـا ولا استئذان
صاحب البيت جمرة تتلظى بين فكي ديان ،
لا ديـان !
تحت نعـل المحتل تسجد تسعا
وتصلي .. اهكـذا الايمـان ؟
كافر ! كافر ! فلا غير شعبي اليوم دين
وارضي القرآن !
ولسـخنين في الدمـاء اذان
وللجـلـول في الدمـاء اذان

*

إيـه لا بـاس ! بـين كـر وفـر
يتنـافى الاسرار والاعـلان
والاعـاجيب لم تعـد بالاعـاجيب
ومـلء النـواظر البرهـان
كـان « بلفور » من علوج اوروبـا
صار « بلفور » جـده قحطـان !

*

إيـه لا باس ! والحيـاة سجال
والنهـايات موضـع واوان
هو عصر الشعوب ، في حدثيـه
تتساوى النعـال والتيجـان
فلتقري ، اماه ، عينا وقلبـا
لـم يزل لي على ثراك مكـان
سنديان انـا ، حضنت جذوري
اوينسى جـذوره السنديـان ؟ !

(القيت في مؤتمر منطقة عكـا الخامس) آذار — ١٩٧٩

ك. و ج. مـواقـف الـقـيـادة الـصـيـنـيـة

نواصل فيما يلي نشر جـواب « الاتحـاد » على سؤال حول الخـلاف الجذري بين الماوية والنظرية الماركسية ، بعث به الينا بشير بشارة من ترشيحا . وسبق ان نشرنا القسم الاول في ١٣ الجاري والقسم الثاني منه في ٢٠ الجاري . وستنشر القسم الرابع والاخير في الاسبوع القادم .

اكدت الماركسية دائما الدور الحاسم للانسان في الانتاج الاجتماعي . ولقد اكد لينين اكثر من مرة ان الانسان العامل ، المنتج هو القوة الانتاجية الاولى للبشرية كلها .

ولكن الماركسية — اللينينية لم تعزل الانسان ابدا ولم تضعه في تناقض مع العناصر الاخرى المكونة للقوى الانتاجية . فالانسان هو الجزء الاساسي للقوى الانتاجية ، لكنه ليس الجزء الوحيد . ومن الواضح ان قوى وامكانيات الانسان في كل عصر تاريخي معين محدودة بالمستوى المعين لتطور الانتاج المادي وفي مقدمة كل هذا وسائل العمل . وفي مستوى تطور وسائل العمل تظهر قوة الانسان . وترفض الماركسية — اللينينية كل محاولة للتقليل من اهمية العلم والتكنيك في تطور الانتاج المادي وفي تحديد مستوى قوة الانتاج .

صحيح ان الماوية لم تنكر الاهمية التطبيقية للعلوم الطبيعية لكنها وجهت ضربة قاسية للعلوم الاجتماعية والانسانية ظهر هذا في اثناء « الثورة الثقافية » . ولكن تقييم الماوية لدور الانسان الخاطيء في العملية الانتاجية ينعكس في الفهم غير السليم للعلاقة بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج ، اي بين القاعدة والبناء الفوقي .

لقد كتب ماركس معبرا عن الفهم المادي الصحيح للتاريخ :

« يدخل الناس في الانتاج الاجتماعي لحياتهم في علاقات محددة ضرورية ومستقلة عن ارادتهم ، هي علاقات الانتاج التي تتفق مع درجة معينة من تطور قواهم الانتاجية المادية . ويكون مجموع هذه العلاقات الانتاجية البناء الاقتصادي للمجتمع والقاعدة الحقيقية التي يقوم عليها البناء الفوقي ، القانوني والسياسي والتي تتفق معها اشكال معينة من الوعي الاجتماعي . واسلوب انتاج الحياة المادية يحدد العمليات الاجتماعية والسياسية والروحية للحياة بشكل عام . ليس وعي الناس هو الذي يحدد وجودهم ، انما العكس هو الصحيح . فوجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم . وتدخل القوى الانتاجية المادية عند درجة معينة من تطورها في تناقض مع العلاقات الانتاجية الموجودة او مع علاقات الملكية التي تطورت داخلها حتى الان . وتتحول هذه العلاقات من اشكال لتطور القوى الانتاجية الى قيود لهذه القوى . حينئذ يحل عصر الثورة الاجتماعية » .

فعلى نقيض هذا الفهم الماركسي المادي للتاريخ والتطور الاجتماعي فان ماوتسي تونغ يرجع في الجوهر الدور الرئيسي في نظام القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية الى العلاقات الانتاجية . ويعتبر ماوتسي تونغ ان اقامة علاقات انتاجية جديدة لا تتحدد بالحتمية الموضوعية التي ترجع جذورها الى عملية الانتاج المادي ، وانما الى ارادة الناس الذاتية .

وعليه اعتقد الماويون انه يمكن « تحسين » العلاقات الانتاجية بشكل مصطنع دون ارتباط بتطور القوى الانتاجية ، وذلك لحل مهام التطور الاجتماعي والاقتصادي في الصين .

وعلى هذا الاساس كانت « القفزة الكبرى » واقيمت « الكومونات الشعبية » في الصين . وجرى انزال شعار : « اسرع انتقال الى الشيوعية » . واعتبرت « الكومونات الشعبية » الخلايا الاولى للمجتمع الشيوعي المقبل .

وقد ارتبط كل هذا بحملات سياسية وحركات جماهيرية متوالية نذكر منها « الحركة ضد الشرور الثلاثة » (١) ومن ثم « الخمسة » (٢) في الاعوام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ، والكفاح ضد «العناصر اليمينية» (١٩٥٧ — ١٩٥٨) و « الحركة من اجل ضبط اسلوب العمل » (عـام ١٩٥٨) والحملة ل — « منح القلب للحزب » (١٩٥٨ — ١٩٥٩) و « الحركة من اجل التربية الاشتراكية في القرية » (١٩٦٢ — ١٩٦٣) . وكان اخرها « الثورة الثقافية » السيئة الصيت في الاعوام ١٩٦٦ — ١٩٦٩ .

ولقد جرت كل هذه الحركات تحت شعار زيادة حدة الصراع الطبقي والتعجيل في جعل الصين دولة اشتراكية عظيمة والاسراع في الانتقال الى الشيوعية وبالطبع قبل ان يصل الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى اليها وذلك للفوز بالمكان الاول في الحركة الشيوعية العالمية . ومن هنا الارتباط بين « القفزة الكبرى » و « الكومونات الشعبية » وما رافقهما وبين « الخط العام » الذي ارادت الماوية فرضه على الحركة الشيوعية والثورية العالمية .

لقد اعلن المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ، الذي عقد في ايلول ١٩٥٦ ، انه تم القضاء في الصين « بصورة اساسية على استغلال الانسان للانسان وعلى الجذور التي تولد هذا الاستغلال » وانه « تم حل التناقضات بين البروليتارية والبرجوازية لصالح الاشتراكية » وان التناقضات الرئيسية لم تعد تناقضات طبقية ، بل تناقضات بين « النظام الاشتراكي المتقدم والقوى الانتاجية الاجتماعية المتخلفة » ، اي انه يجب التركيز على مهمة تطوير الانتاج المادي .

لقد كان واضحا ان التحولات الاجتماعية ، التي شهدتها الصين حتى ذلك الوقت ، كانت تعني ان العلاقات الانتاجية الاشتراكية ما زالت غير ناضجة وغير كاملة وتستند الى قاعدة مادية وتكنيكية متخلفة الى حد بعيد . فكانت البلاد تخطو خطواتها الاولى نحو التصنيع الشامل . وكانت الطبقة العاملة لا تزال تشكل اقلية واضحة . كما كانت تتركز في المدن بصورة اساسية . وكان لا يزال هناك نقص كبير في كوادر الفنيين التقنيين والمثقفين الاشتراكيين. فهذه الفئة كانت في الواقع في مرحلة التبلور والنمو. وكانت غالبية الحرفيين لا تزال غير منظمة في تعاونيات .

والواقع انه لو جرى تنفيذ مقررات المؤتمر الثامن ، خصوصا فيما يتعلق بتطوير الانتاج المادي ، لجرت زيادة كبيرة في تعداد الطبقة العاملة على المستوى الاجتماعي وتحسن اعدادها المهني وارتفع مستواها الفكري والسياسي ، الامر الذي كان سيدعم وضعها القيادي في المجتمع الصيني . وكان في مقدور استخدام التكنيك والعلوم في الزراعة تغيير شكل الريف الصيني بشكل ملحوظ والتاثير على وعي الفلاحين الصينيين ونفسيتهم الاجتماعية وتحويلهم الى حليف حقيقي للبروليتاريا في النضال من اجل اعادة البناء الاجتماعي في الصين . كما كان من المفروض ان يساعد تطوير العلم والثقافة على خلق فئة كبيرة من المثقفين المرتبطة ارتباطا وثيقا بالشعب وبقضية الاشتراكية .

غير ان ماوتسي تونغ وانصاره تمكنوا من السيطرة على الحزب بشكل ملحوظ في الفترة بين ١٩٥٦ و ١٩٥٨ وبداوا ينحرفون عن مقررات المؤتمر الثامن للحزب . وانتهجوا خطا سياسيا واقتصاديا يقوم على :

— الاسراع في عملية نشر التعاونيات في الريف في فترة عامين بدلا من ١٥ — ١٨ عاما كما كان مقررا لذلك وذلك دون اتخـاذ الاجراءات

— البقية على صفحة « ع » —

افتتاح « نادي الصداقة » الجديد في الرامـة

الرامة — لمراسلنا — احتفلت جماهير الرامة الجليلية ، يوم الجمعة ٧٩/٣/١٦ ، بافتتاح « نادي الصداقة » الجديد في القرية بحضور العشرات من اهالي القرية والضيوف المدعوين .

افتتح الاحتفال الرفيق الدكتور انور عوض مرحبا بالجمهور وشاكرا جميع الذين اسهموا في اقامة النادي بالعمل والتبرع . وقدم بيانا عن التكاليف والنفقات التي وصلت الى ١٦٠ الف ليرة بالاضافة الى توفيرات بالعمل والمواد بلغت قيمتها ٦٠ الف ليرة . واعلن عن تبرع مركز الحزب للنادي بمبلغ ١٢٠ الف ليرة .

والقى الرفيق باسل غطاس ، سكرتير فرع الحزب ، كلمة الفرع . كما القى النائب توفيق زيـاد كلمة سياسية شاملة . بعدها دخل ابناء الكادحين حاملين الزهور وقدموها للجالسين على المنصة . والقى الطفلان نجمة فنادرة وحاتم يوسف كلمتين اثارتا مشاعر الحضور وحماسهم .

والقى الرفيق محمد نفاع كلمة الشبيبة في منطقة عكا . والقى المحامي ابراهيم آرشيد كلمة الهيئات الشعبية في الرامة .

واشترك في الاحتفال كل من الشعراء سميح القاسم وحنا ابراهيم وشكيب جهشان حيث القى كل منهم قصيدة الهبت حماس الحضور . كما اعلن في الاحتفال عن افتتاح الحملة المالية للحزب وجمع خلال دقائق اكثر من ثلاثين الف ليرة . واختتم الاحتفال بقرارات تستنكر المؤامرة الثلاثية الانفرادية وتحيي انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتستنكر الهجوم الشرس الذي تقوم به سلطات الاحتلال لقمع المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والقطاع .

محاكمة شبان فلسطينيين بتهمة التضامن مع يوم السجين

نابلس — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية بتاريخ ٧٩/٣/٢٠ على نبيل عبد الوهاب الخطيب ومنير يحيي عزام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٣ الاف ليرة وذلك بتهمة التحريض على التظاهر في مناسبتين مختلفتين في عام ١٩٧٧ وتوزيع المناشير الموقعة باسم « اشبال فلسطين » عندما كان عمرهما ١٤ عاما.

ومن الجدير ذكره ان احد تواريخ توزيع المنشورات كان في ١٧-٤-٧٧ وهو يوم التضامن مع السجناء السياسيين في المناطق المحتلة . وقد رافع عنهما المحامي وليد فاهوم . وكانت المحكمة العسكرية في نابلس قد حكمت بتاريخ ١٩-٣-٧٩ على حسين عادل البرسي (٢٠ عاما) بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر بتهمة التحريض ، وعلى يوسف محمود ابو نفيسة بالسجن لمدة سنة ودفع غرامة مقدارها عشرة الاف ليرة ، وعلى منير العدوان (١٧ عاما) بدفع غرامة مقدارها ثمانية الاف ليرة بتهم التحريض وتنظيم المظاهرات في يوم التضامن مع السجين .

مستوطنة جديدة في سينـاء !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — وسط حراسة من الجيش الاسرائيلي وامام عدسات كاميرات التلفزيون والصحافة نفذت عصابة « غوش ايمونيم » مخطط وزير الزراعة ، الجنرال في الاحتياطي اريك شارون ، واقامت مستوطنة جديدة قرب مدينة العريش في سيناء المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي ، على اسم « عتصمونا » . وقد تمت العملية في اطار المسرحية المعروفة التي تهدف الى اظهار الحكومة الاسرائيلية بمظهر من تنازل عن اشياء كثيرة من اجل « السلام » .. وذكرت الصحف ان « غوش ايمونيم » لم تستطع ان تجند اكثر من ١٠٠ شخص لهذه المستوطنة معظمهم جاؤوا من مستوطنات اخرى في هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة .

مكتب حاكم اللواء « يغص » بالمصادقة على قرض لتغطية ديون لضريبة الدخل

كفر ياسيف — لمراسلنا — تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي ، في الاسبوع الماضي ، رسالة جوابية من مكتب حاكم لواء الشمال موقعة من نائبه ، السيد دفيدوفيتش ، يرفض فيها المصادقة على طلب المجلس لقرض من بنك السلطات المحلية لتسديد ديون مطلوبة لضريبة الدخل عن دورة المجلس السابقة (مبلغ مليون ومائة الف ليرة) .

وهذا الرفض غريب عجيب ولا تفسير له سوى انه من جملة اجراءات سياسة الخنق الاقتصادي التي تتعرض لها السلطات المحلية العربية ، خاصة تلك التي لا تنال اداراتها رضى السلطة الاضطهادية .

فالمعروف للجميع ان اتفاقا تم بين مركز السلطات المحلية وبين وزارة المالية والداخلية على ان يقوم بنك السلطات المحلية بتقديم قروض للسلطات المحلية لتغطية ٧٠٪ من المطلوب منها لضريبة الدخل . وهذا ما يعرفه مكتب حاكم اللواء جيدا . كما يعرف ان الديون المطلوبة من مجلس كفر ياسيف لضريبة الدخل (ولعناوين اخرى) هي من ارث الدورة السابقة للمجلس . ويعرف ايضا ان للمجلس دينا على وزارة الداخلية من الهبة العامة المصادق له عليها اكثر من سبعمائة الف ليرة (ثلث الهبة) . وعلى وزارة المعارف اكثر من نصف مليون ليرة .

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلس رد على هذا الرفض برسالة ضافية ارسل نسخا عنها الى وزير الداخلية والى لجنة الداخلية في الكنيست . واعلن فيها ان ادارة المجلس الجديدة لن تقبل بوضع فرض الشلل على عمل المجلس .

ميزانية البقيعة ٢٠ مليون ليرة

البقيعة — لمراسلنا — اقر مجلس البقيعة المحلي ، في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي (٢٠-٣-٧٩) ميزانيته العادية للسنة المالية القادمة بقيمة ٢٠ مليونا و ٢٠٧ الاف ليرة .

وقد قرر المجلس في تلك الجلسة مطالبة حاكم اللواء بعدم تشطيب هذه الميزانية كما جرت العادة .. لان هذه الميزانية اقل بكثير مما تستحقه البقيعة لكي تتساوى مع القرى اليهودية المتساوية معها بعدد السكان . وقرر المجلس كذلك النضال بكل الوسائل القانونية المتاحة لمنع تشطيب الميزانية ومن اجل اقرارها .

رسـائل القراء

مهزلة حزب « مبـام » في النقب

في احد ايام الاسبوع الماضي كنت امشي داخل قريتنا العبرة في النقب واذا باجتماع يضم ٥٠ شخصا او اكثر ، لم اكن اعلم به مسبقا ، يفاجئني في احد الاماكن على الطريق . دخلت الى الاجتماع .. واذا بشخص ، عرفت انه باروخ حكيم من حزب مبام ، يوزع بطاقات على الحاضرين . قراناها ... وسالنا : ما هذه الدفاتر . فاجاب — هذه بطاقات عضوية في حزب مبام . فسالنا — ومن قال اننا نرغب في ان نكون اعضاء في حزب مبام . اجاب — ولما لا تكونون اعضاء .

جواب مقنع !

والدليل .. بعد الخروج من الاجتماع شاهدت بعيني اكثر من ٢٥ شخصا يمزقون البطاقات . هذا علاوة على الذين مزقوها بعيدا عن انظاري .

ابن العبرة
(الإسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

الكلاب تغزو وعر يركا

منذ اسبوعين تقريبا ظهرت في وعر يركا الجليلية مجموعة من الكلاب الشرسة قوامها ١٧ كلبا . وخلال كل هذه الفترة وهي تشن الهجمات على قطعان الماعز . وقد اكتشفت هذه المجموعة قبل اسبوعين حين هاجمت قطيع الماعز ، الذي يملكه السيد سليمان علي زيدان من يركا ، وقتلت ١٢ راسا وجرحت ٩ رؤوس ماعز اخرى . وبعد فترة هاجمت الكلاب قطيعا اخر . وقد نجح احد الرعاة في قتل اربعة منها . ولكن باقي المجموعة لا تزال منتشرة في وعر القرية . وحتى كتابة هذه السطور (٢٠-٣-٧٩) لم تحرك الشرطة ساكنا مع انها عرفت بالموضوع حين اكتشافه . ويتساءل اهالي قريتنا . من يقف وراء هذه الهجمات . وهل هذه محاولة جديدة للتضييق على السكان .

راع .. في يركا
(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

احتفـال مهيب في شفاعمرو بعيد المرأة العالمي وسنة الطفل

شفاعمرو — لمراسلنا — بحضور المئات من نساء وفتيات شفاعمرو وطمرة وعبلين وكابول جرى ، يوم الاحد الماضي ، في قاعة بلدية شفاعمرو احتفال مهيب بمناسبة يوم المراة العالمي وسنة الطفل .

افتتحت الاحتفال الاخت ليلى شحادة ارملي . وتحدث فيه الكاتب محمد علي طه عن الوضع السياسي في المنطقة . وتحدثت ، باسم حركة النساء في شفاعمرو ، الاخت روزيت سلباق . كما تحدث الدكتور شكري سلباق عن اوضاع الطفل العربي في اسرائيل . واما الممرضة دلال عوكل فقد تحدثت عن الاوضاع الصحية في الوسط العربي . وعن حركة النساء في عبلين تحدثت الاخت فاطمة النجمي ونقلت كلمة النساء اليهوديات الدمقراطيات الرفيقة ايتل كلينفر . ولم تغب عن الاحتفال كلمة الاطفال وابناء الكادحين التي القاها الطفل علي حمدي وسط جو من الحماس وهتافات الاطفال ، « عاش السلام ، عاش السلام » وهم يحملون الزهور في ايديهم .

وبعد اختتام القسم الخطابي من الاحتفال قدم برنامج فني شارك فيه مسرح الغربال وفرقة الدبكة من بيت الشبيبة والمطرب الوطني عطا الله شوفاني .

قرارات المؤتمر الخامس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ — الموافقة على بيانات المؤتمر السياسية والتنظيمية ودعوة اعضاء الحزب والشبيبة لبذل المزيد من الجهود لتنفيذ القرارات وتحقيق الاهداف التي تضمنتها لتقوية الحزب وفعاليته وتوسيع صفوفه لما فيه مصلحة الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة .

٢ — يبعث المؤتمر بتحياته الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

٣ — اننا نبعث بتحياتنا الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست على مواقفها ونشاطها الجريء في التصدي لسياسة الحرب والاضطهاد والافقار ونعرب عن استنكارنا الشديد لاخراج الرفيق توفيق طوبي من جلسة الكنيست في ٢٠-٣-٧٩ .

٤ — نستنكر المخطط الامبريالي الامريكي والمتمثل بصفقة «كامب ديفيد» بين النظامين ، الاسرائيلي والمصري ، على حساب السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وعلى حساب حق شعوب المنطقة وخاصة حق الشعب العربي الفلسطيني ونطالب بالانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والعودة الى اطار مؤتمر جنيف للسلام باشتراك كل الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٥ — نستنكر سياسة البطش والارهاب ، التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية من الجيش والمستوطنين في المستوطنات الكولونيالية ، ضد الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة ، ضد الاهالي والطلاب والتي تؤدي الى سقوط قتلى وجرحى كـان اخرها سقوط شهيدين في حلحول . ونطالب بوضع حد للقمع والاحتلال واطلاق سراح السجناء السياسيين .

٦ — المطالبة بوضع حد لسياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد الجماهير العربية في كافة المجالات ، في العلم والعمل والسكن والخدمات الصحية والثقافية والهبات والمساعدات للمجالس المحلية العربية ، هذه السياسة التي تمعن في مخطط تهويد الجليل العنصري ومصادرة الارض العربية وهدم البيوت في النقب والمثلث والجليل وغيرها ، حيث تتصدى الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية لهذه السياسة من اجل وضع حد لها ، وفي هذه المناسبة ندعو الى التجند والمشاركة في الذكرى الثالثة ليوم الارض حسبما قررته لجنة الدفاع عن الاراضي العربية والمؤتمر الشعبي للدفاع عن الارض والماوى المنعقد في الناصرة في ١٧-٢-١٩٧٩ .

٧ — ليوضع حد لسياسة الغلاء الجنوني وتقليص السوبسيديا على الحاجيات الحيوية ، هذه السياسة التي تصيب مستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية من اليهود والعرب في الصميم بينما تزيد الميزانية العسكرية للحرب والاحتلال وارباح الراسماليين والبنوك واصحاب العمل والمخزونات . لذا نطالب بزيادة الاجور حالا بنسبة ٣٠٪ وبدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ في شهر نيسان القادم والعمل على تخفيض الاسعار والضرائب وزيادة ميزانيات الصحة والتعليم والاسكان والخدمات الاخرى.

٨ — اننا نعرب عن اشد تضامننا مع الشعب الفيتنامي البطل ، قاهر المعتدين والغزاة الاستعماريين ، وهو يتصدى ببطولة لدحر غزو القيادة الصينية على حرمة ارضه ونظامه الاشتراكي . اننا نتضامن مع الشعب الفيتنامي سوية مع كل القوى المحبة للسلام وخاصة المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي حصن الاشتراكية والسلام .

٩ — نبعث بتحيات التضامن الى الحزب الشيوعي العراقي الـذي يتصدى لحملة الارهاب والتنكيل الفاشي التي تقوم بها الاوساط اليمينية في حزب البعث في العراق .

١٠ — نحيي صحف الحزب « الاتحاد » و « زو هديرخ » و « الجديد » و « الدرب » و « الغد » وغيرها وندعو جميع الرفاق الى التجند لزيادة مباعها .

وننشر فيما يلي قائمة باسماء اعضاء لجنة المنطقة الجديدة (الاسماء حسب الابجدية) التي انتخبها المؤتمر :

ابراهيم مالك واحمد ابو شنب واحمد بكري واحمد خطيب واحمد كيال واحمد سعد وانور عوض والياس ابو عقصه وباسل غطاس وجمال موسى وزياد موسى وحنا ابراهيم ويوسف سلمان ويوسف شحادة وخينيا شبروخ ومحمد نفاع ونايف سليم وناصيف عثمان ونبيهة مرقس ونجيبة غطـاس ونمر مرقس وسلوى موسى وسميح القاسم وعائشه موسى وعلي حريكه وفضيل خوري وصياح كنعان وصلاح دباجه وراضي كريني .

وفيما يلي قائمة باسماء اعضاء لجنة المراقبة المنطقية (الاسماء حسب الابجدية) التي انتخبها المؤتمر :

اسماعيل بكري وكمال غطاس ومحمود ابو شنب ونديم موسى وسخي جريس .

وفد حركة النساء الدمقراطيات يقابل رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست :

يجب تغيير السياسة الاقتصادية الكارثية

القدس — لمراسلنا البرلماني — قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات بمقابلة رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست ، النائب جاد يعقوبي (معراخ) ، يوم الاثنين الماضي ، حيث سلمه نص مذكرة اعدتها الحركة واستنكرت فيها السياسة الحكومة الاقتصادية مبينة بالحقائق والوثائق والارقام الاخطار الكارثية على جمهور العاملين الناجمة عن هذه السياسة .

وقد تالف الوفد من : سونيا ايدلبرغ وسميرة خوري وتسيلا عرام ونجيبة فطاس وايدا تندلر ونجلاء ابو راس وجانيت ميخائيل وسامية حكيم ويوخيبد غونين . واستنكر الوفد امام النائب يعقوبي سياسة الحكومة المعادية للشعب وطالبه بالتضامن مع جماهير العاملين الذين اعربوا عن رفضهم لهذه السياسة بالاضراب الانذاري الاخير.

وتحدثت اعضاء الوفد لرئيس اللجنة الاقتصادية عن التذمر الشديد لجماهير النساء العاملات وربات البيوت من الغلاء الفاحش الذي فرض على جماهير الشعب العامل الـــر

الاساسية . وأكدن ان هذه السياسة تضر ، في الاساس بسكان الضائقة والاطفال . وانها كانت « هدية » من الحكومة بمناسبة عيد الطفل العالمي . واضفن ان ابرز ما يميز سياسة الحكومة هو السعي المثابر لاثراء الاثرياء وافقار الفقراء .

وقد استقبل يعقوبي الوفد مبديا تفهما للمعاناة التي دفعتهن الى الاحتجاج امامه على هذه السياسة . واكد « ان هناك ضرورة لشن نضال جماهيري ضد هذه السياسة الى جانب النضال في الكنيست » !واضاف — ليس في مقدور اللجنة الاقتصادية في الكنيست وحدها ان تغير السياسة الحكومية .

مشاهد من المظاهرة الضخمة التى اقامها العاملون احتجاجا على السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة وذلك في اثناء الاضراب الانذاري يوم الاثنين الاسبق ١٩—٣—٧٩ .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو الشباب الى النضال

من اجل السلام العادل وشجب الارهاب في الضفة المحتلة

حيفا — لمراسلنا — اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نداءا الى جماهير الشباب في البلاد والى كافة القوى المتعقلة اليهودية والعربية ان تتحد في جبهة كفاحية ضد مؤامرة بيغن — سادات — كارتر ومن اجل السلام العادل والشامل .

وكان هذا النداء واحدا من سلسلة قرارات اتخذتها اللجنة المركزية في ختام دورتها السادسة التي عقدت في حيفا يوم السبت (١٧—٣—٧٩) . وكانت قد تراست هذه الدورة الرفيقة راحيل ديفا ، عضو اللجنة المركزية . وقدم الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام للحركة ، محاضرة عن الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم وتلخيصا لعمل الحركة خلال السنة الماضية وبرنامج عمل للسنة القادمة . كما لخص الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النقاش السياسي الذي جرى في هذه الدورة ، بينما لخص الرفيق غوجانسكي الجانب التنظيمي للنقاش .

وفي ختام الدورة اتخذت عدة قرارات هامة بينها :

* المطالبة بوقف حملة القمع الارهابية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الطلبة والتلاميذ وسائر ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

* دعوة جميع اعضاء الحركة واصدقائها الى الاسهام بشكل فعال في الاحتفالات بالذكرى الثالثة ليوم الارض . « ان مشاركة الشباب في هذا النشاط — جاء في القرار — لتعبر عن شجب تصعيد سياسة اضطهاد الجماهير العربية في بلادنا » .

* الدعوة الى زيادة توزيع مجلة « الغد » ، الناطق بلسان الحركة ، بمناسبة اليوبيل الفضي لها . وانجاح الاحتفال القطري الذي سيقام على شرف هذه المناسبة في الناصرة مساء الجمعة ٦—٤—١٩٧٩ .

* دعوة حركات الشبيبة العمالية الى احياء عيد العمال العالمي ، اول ايار ، بشكل مشترك حتى يتحول ذلك اليوم الى مظاهرة استنكار جبارة لسياسة حكومة الليكود .

* التضامن مع شبيبة فيتنام والشعب الفيتنامي الذي يصد الغزوة الصينية الاجرامية على اراضيه ببطولة .

الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعد لاحتفالات يوم الارض

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا لها في الطيبة ، يوم السبت الاسبق .

وقد تراس الاجتماع الرفيق جمال احمد خضر ، عضو سكرتارية المنطقة. وقدم الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة الحزبية ، بيانا سياسيا شاملا ، وقدم الرفيق مريد فريد ، سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث ، البيان التنظيمي ، حيث ركز فيه على الاستعدادات للاحتفال بيوم الارض ويوبيل مجلة « الغد » . ثم جرى نقاش حول البيان اشترك فيه اكثرية الاعضاء . وقدم ممثل لجنة المراقبة المنطقية الحزبية ، الرفيق محمد ابو اصبع ، ملاحظاته . وبعد التلخيص اتخذت عدة قرارات تدعو جمهور الشبيبة للمشاركة الفعالة في احتفالات يوم الارض وفقا لقرارات مؤتمر الناصرة . كذلك اتخذت قرارات اخرى تشجب حملات التحريض العنصري على الجماهير العربية والاعتداءات الارهابية على ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، واستنكرت القرارات ايضا عمليات الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، كما شجبت لجنة المنطقة المؤامرة التي تحوكها الامبريالية الامريكية مع الصهيونية والرجعية العربية لسلب حقوق الشعب الفلسطيني . كما اتخذت اللجنة قرارا يندد بالعدوان الصيني على فيتنام .

عرب السواعد مهددون بالترحيل

البعنة — منذ اسابيع وعرب السواعد ، القاطنون في الجهة الشرقية الجنوبية لمدينة كرمئيل القائمة على اراضي القرى العربية المجاورة ، يتلقون اوامر من السلطة تنذرهم فيها باتخاذ الاجراءات .. اذا لم يجلوا عن بيوتهم واراضيهم حتى ٣٠—٤—٧٩ .

مئات الشباب في منطقة عكا يحتفلون بيوبيل « الغد » الفضي

عكا — لمراسلنا — احتفالا باليوبيل الفضي لصدور مجلة « الغد » — مجلة الشباب الاكثر انتشارا في الوسط العربي وهي المجلة العربية الوحيدة التي صدرت بانتظام طيلة الخمس وعشرين سنة الماضية ، عقدت احتفالات ولقاءات مع هيئة التحرير في معظم فروع منطقة عكا ،حضرها مئات الشباب والشابات .

وفي هذه اللقاءات جرى استعراض ومناقشة الدور الهام الذي لعبته المجلة في تثقيف الشباب بروح الاممية والوطنية الصادقة والتشبث بارض الوطن . هذا الدور الذي وجد انعكاسا له في صحافة حزبنا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — المهتدي بالنظرية الماركسية اللينينية . و«الغد» الى جانب اخواتها من صحف حزبنا تصدت وبعناد لمخططات الصهيونية التي حاولت وتحاول تمريرها السلطات بهدف طمس هويتنا القومية كجزء لايتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي على ارض وطنه رافضا الرحيل ومكافحا ضد الاضطهاد والتجهيل . لهذا كانت الغد مجلة الشبيبة العربية التي صمدت في وجه التحديات والمحن طيلة تلك الفترة وهذا هو ضمانة صمودها في المستقبل. كما وجرى في هذه اللقاءات مناقشة مستوى ومضمون « الغد » وامكانيات تطويرها في المستقبل . وفي هذا المجال قدمت اقتراحات عديدة تستهدف رفع مستوى المجلة .

ومن ابرز هذه الاحتفالات ، الاحتفال الكبير الذي عقده فرع عكا وكذلك احتفال فرع الجديدة الذي حضره مايزيد عن ٢٠٠ شخص وتخلله برنامج فني حافل ويانصيب ومعرض خاص بالغد ، كذلك عقدت احتفالات وامسيات ناجحة في كل من كفر ياسيف وابوسنان والرامة والبعنة ومجد الكروم وقطاع الشمال .

لقد عكست هذه الاحتفالات واللقاءات الصلة الوثيقة بين جماهير الشباب وبين مجلتهم « الغد » . وهذه الصلة بدات تتجسد في الاونة الاخيرة في تزايد عدد المراسلين والكتاب الشباب للمجلة وفي زيادة انتشارها . ولعل هذه اجمل هدية «للغد» في عيدها الخامس والعشرين.

تضامنا مع الشبان في المناطق المحتلة

تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر عشرات الطلاب الثانويين ، يوم الخميس الماضي ، امام بيت سوكولوف في تل ابيب حاملين الشعارات المنددة باعمال القمع الاحتلالية الوحشية التي تنفذ ضد الشبان في الضفة الغربية المحتلة .

وطالب المتظاهرون بوضع حد لاعمال القمع هذه وباطلاق سراح جميع المعتقلين وباعادة فتح المدارس التي اغلقها الحكم العسكري . كما رفعوا شعارا يقول : « حلحول تصرخ : ليوضع حد للاحتلال » .

بيان الطلاب الثانويين العرب

الناصرة — أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا اعربت فيه عن تضامنها مع الطلبة والمعلمين في المدارس في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . وقد نددت ، في البيان ، بالاعمال الوحشية التي تقترفها سلطات الاحتلال ضد اخوتهم الطلبة العرب ، وطالبت باطلاق سراح المعتقلين .

تظاهرة في كفر ياسيف

وجرت في كفر ياسيف يوم الخميس الماضي ، تظاهرة نسائية نددت المشتركات فيها بالاعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الاهلين في الضفة الغربية والقطاع وطالبن بوضع حد لهذه الاعمال . كما نددن بسياسة الغلاء وافقار العاملين التي تنتهجها السلطات ، وطالبن بوقفها .

حركة النساء الدمقراطيات — يافا —
اجتماع احتفالي على شرف الثامن من آذار
اليوم ٢٧—٣—٧٩ الساعة ٨,٠٠ مساء . باشتراك : سميرة خوري وشولميت حتين .

اتحاد الاكاديميين في الجيش :

عرب الجش لم ولن يبيعوا شبرا من ارضهم

الجش — خاص بـ «الاتحاد» — وصلنا من اتحاد الاكاديميين في الجش تعقيب على مزاعم الراب الازعر كهانا في جامعة القدس بتاريخ ٧٩/٣/٧ ، حول اهالي الجش لتلطيخ سمعتهم ومواقفهم . وجاء في تعقيب اتحاد الاكاديميين :

« ليعلم الراب كهانا ان عرب هذه البلاد متمسكون بارضهم ولن يتركوها مهما كانت الظروف والضغوط التي تواجههم » . الراب كهانا ينسف ويتحدث بحرية مطلقا العبارات الفاشية التحريضية ضد العرب ،على تربة خصبة توفرها له السلطات في ظل نظام « ديمقراطية قهر العرب». انها لمهزلة القدر ان يتحدث في الجامعات التي كان من المفروض الا يدخلها اي انسان مصاب بحمى الكراهية والحقد للاخرين ، وهو مع ذلك يتحدث بكل وقاحة على لسان العرب معلنا ان كثيرين من عرب هذه البلاد على استعداد لبيع اراضيهم وترك البلاد ومن ضمنهم اهالي الجش، فتصدى له احد الطلاب الجشيين مكذبا ادعاءاته واكاذيبه المختلقة .

ونحن — اتحاد الاكاديميين في الجش — نعلن للراب كهانا وكل من يحمل افكاره ان عرب الجش لم ولن يبيعوا شبرا من الارض ولن يفكروا مجرد التفكير ببيع الارض . وليعلموا ان ارض المرج المنهوبة منذ ثلاثين عاما مازال اهلها متمسكين بها وستبقى هذه الارض لهم ان شاءت السلطات ام ابت . وهذا هو الوجه الحقيقي لقرية الجش العربية الجليلية .

احتفال رائع بعيد الأم في الناصرة

* الاحتفال يتميز بالتضامن العميق مع الامهات الفلسطينيات وكل الشعب العربي الفلسطيني في معركتهمن أجل الحرية والاستقلال الوطني .
* نائب رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي : صارعنا وسوف نواصل الصراع من أجل دور حضانة ومدارس عصرية لفلذات أكبادنا .

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — **ربما ليس صدفة انه في هذا الشهر ، في مطالع الربيع ، يمر يوم المراة ، الثامن من آذار ، ويوم الام ، الثالث والعشرون من آذار ، فالام هي صانعة الحياة وحامية الحياة .**

بهذه الروح من الاحترام والتكريم ، عقد مساء الاربعاء الماضي ، في قاعة الصداقة في الناصرة ، احتفال كبير بمناسبة عيد الام ، نظمته لجنة نساء الناصرة . وقد افتتحت الاحتفال السيدة بديعة خوري مشيرة الى ان عيد الام وعيد المراة ، يجيئان في عام الطفل العالمي ، حيث يتركز الاهتمام بافضل الوسائل لضمان الطفولة السعيدة . واشارت الى سعي لجنة نساء الناصرة لاقامة دار حضانة ، وقالت ان الام في بلادنا تعيش وتعمل في ظروف صعبة ، ولكن الامهات يتحملن المسؤولية عن خلق جيل واع شجاع ، وهن يفعلن هذا بمسؤولية وحب . وحيت بديعة خوري النساء الفلسطينيات الباسلات والمراة الفلسطينية عموما ، حيث تقف المراة الفلسطينية مع الرجال ضد العسف ومن اجل الاستقلال .

ثم القى تحية بلدية الناصرة ، القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي مؤكدا ان رعاية الامومة والطفولة هي الاساس لخلق جيل سليم اجتماعيا وحضاريا وقال ان الاهتمام بالتعليم والثقافة والرياضة كان وسيبقى على رأس اهتمامات البلدية . وقال المهندس جرايسي ان البلدية خططت لاقامة عدد من المدارس واضافة اجنحة لمدارس قائمة ولكن هناك مشكلة نقص الارض من ناحية ، ومشكلة تجميد وزارة المعارف لمشاريع بناء في المدينة ، حتى بعد ان كانت قد أقرت من المعارف نفسها . وقال : الناصرة الان بحاجة الى عشر مدارس اضافية ، بالاضافة الى ضرورة تطوير المدارس الحالية وناحية الاثاث والتجهيزات والمختبرات وغيرها . وقال : ان اول البنود التي يشطبها ممثل وزارة الداخلية من ميزانية البلدية هي بنود التعليم والثقافة ، وهم يحلمون ان يخنقوا التطور الطبيعي لشعبنا ، ولكننا نتطور اجتماعيا وتعليميا وثقافيا ، رغم كل المعوقات . وقال : لقد اقرت بلديتكم ، في الاسبوع الماضي ميزانية بحجم ١٩٦ مليون ليرة في مركز اهتمامها قضايا التعليم وتنشئة الجيل الطالع . وحيا القائم باعمال رئيس البلدية في ختام كلمة لجنة نساء الناصرة وكل الهيئات النسائية في المدينة كما حيا المراة ، اما ومربية وعاملة وموظفة ، مؤكدا ان كل معارك شعبنا وجدت المراة والرجل في صف واحد من اجل هدف واحد .

وبعد ذلك بدا البرنامج الفني الغني والمنوع ، والذي قدمه الصحفي نظير مجلي .

جوقة المركز الثقافي البلدي بقيادة الاستاذ يوسف الخل تقدم النشودتين . ثم تقدم كيتي خل وشيرين وجبزيل سالم اغنية الطفل واغنية الام للاستاذ يوسف الخل . ثم يقدم المغني المعروف سمير الحافظ وصلة غنائية مكرسة للامومة والطفولة . ثم تقدم دنيا ابو النصر ومحمد عودة الله ، من مسرح « الصداقة » مقطعا من كتاب «اليوميات طبيب في تل الزعتر » للدكتور يوسف العراقي ، من اخراج المخرج رياض مصاروة . ثم يغني المغني المعروف عطا الله شوفاني ، بمصاحبة فرقته ، اغاني فولكلورية . ثم تغني المغنية مي نداف اغنيتين للام . ومرة اخرى : المطرب سمير الحافظ . وقد رافق المغنين موسيقيا الاستاذ يوسف الخل والاستاذ منير جبران ، كما عزف بسام عيسى مقاطع موسيقية .

وينتهي هذا الاحتفال الرائع بالاغنية التي أصبحت رمزا وطريقا : بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي .

المجد للامومة . وكل عام وأنتن بخير .

استغلال بشع للعاملات في مشغلين للخياطة في عرعرة

عرعرة — لمراسلنا — تتعرض العاملات اللواتي يشتغلن في مشغلين للخياطة في عرعرة لاستغلال بشع حيث تتقاضى عاملة الخياطة في مشغل « التضامن »، التابع لجمعية تعاونية للتوفير والتسليف في القرية ، مبلغ ٦٠ — ٦٥ ليرة يوميا . بينما ينص الاتفاق الهستدروت بين اصحاب العمل وبين نقابة العمال العامة على ان يكون اجر العاملة المبتدئة ١٠٦ ليرات يوميا . والجدير بالذكر انه تعمل في هذا المشغل عاملات ذوات القدمية اربع الى خمس سنوات .

اما في مشغل « السلام » للخياطة فتتقاضى العاملة من ٦٥ — ٧٠ ليرة يوميا ، وكثيرا ما تبقى العاملات بدون اوراق ومستندات تثبت مكان عملهن او كشف لحسابهن . كذلك فان طرق الوقاية في المشغلين غير سليمة ، ولم تتحسن الاوضاع رغم انتقاد ومطالبة المسؤول عن الوقاية السيد سليم حامد .

ويذكر ان العاملات اطلعن مدير العمل على اتفاقية العمل الهستدروتية وطالبن بتحسين أجورهن . لكنه لم يلب مطالبهن . وكل ذلك يحدث تحت اعين موظفي الهستدروت المراخيين المسؤولين ولا يحركون ساكنا .

ومن الجدير بالذكر انه يعمل في مشغل « التضامن » عشر عاملات وفي مشغل « السلام » تعمل ثلاثون عاملة بعضهن من قرية برطعة المجاورة .

اننا نتوجه الى الهستدروت ونطالبها بمعالجة قضية العاملات وارسال وفد لفحص الاجور وظروف العمل .

محاكمة انتقامية ضد المحامي الشيوعي ابراهام ملاميد

تل ابيب — في ٢٥—٣—٧٩ ستبدا محاكمة « مفبركة » ضد المحامي ابراهام ملاميد ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، بتهمة تدبير شهادة كاذبة . فالنيابة العامة تتهمه ، حين دافع ، في شباط من العام الماضي ، عن ٤ شبان عرب من قرية الطيبة متهمين بالصاق المناشير على جدران البيوت واحراق باص ، تتهمه بانه قال لهؤلاء الشبان ان يقولوا امام قاضيهم انهم ضربوا في مركز الشرطة « مع علم المحامي ان هذا غير صحيح ، وهكذا يكون قد دفعهم (!) الى الادلاء بشهادة كاذبة » .

ولكن الحقيقة تتناقض وهذا الاتهام تماما . فلم يعط للمحامي ملاميد للالتقاء بالمتهمين في المحكمة سوى دقائق معدودة فقط ، قبل ان اتوا بهم الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهم. وكانوا ، في حينه ، قد تحدثوا اليه انهم ضربوا في داخل سيارة الشرطة في الطريق من « كفار سابا » الى « بيتح تكفا » وانه بسبب خوفهم من ضربات اخرى وقعوا على اعترافات . وبعد سماعهم قال لهم المحامي ملاميد ان عليهم ان يقولوا ذلك للقاضي .

وبهذ فان المحامي ليس انه لم يدفعهم فقط الى شهادة كاذبة — كما تدعي النيابة العامة — بل ، قام بواجبه كمحام لانه ، كما هو متبع ، فان المتهم الذي يشكو من ضربات عليه ان يفصح عن شكواه في اول لقاء له مع القاضي وان لم يفعل فان شكواه تصبح غير مقبولة . وهؤلاء الفتيان قاموا المرة تلو المرة بشكواهم على ضرب الشرطة لهم .

ان تقديم المحامي ملاميد الى المحاكمة ، في هذا الموضوع ، بعد اكثر من سنة من ذلك الحادث ، لا يمكن تفسيره الا بانه عمل بوليسي انتقامي. فالمحامي ملاميد ، كما هو معروف ، ظهر في محاكم عديدة ذات طابع سياسي، وكشف ، مرات عديدة ، في المحاكم ، عن اعمال غير قانونية ارتكبتها الشرطه ضد فتيان في اثناء التحقيق معهم (من ضرب وما شابهه).

لقد اثار تقديم المحامي ملاميد الى المحاكمة محامين عديدين ، من اوساط مختلفة ، فعبروا عن استيائهم من ذلك وراوا فيه سابقة شديدة الاحتمال ضد كل محام .

٦٠ عاما لتاسيس الحزب الشيوعي

تحل في هذا الشهر الذكرى الستون لتاسيس الحزب الشيوعي في البلاد . وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاحتفاء بهذه الذكرى في مهرجان احتفالي قطري يقام في ٢٣ حزيران ١٩٧٩ .

حول تفاصيل هذا المهرجان والنشاطات الاخرى التي ستقام في المناسبة سننشر في موعد لاحق .

مدرسة « الامل » للمعدمين في ام الفحم اثبتت اهميتها ولذا يجب تطويرها

اعداد : محمد يوسف الشريدي

في مطلع كل عام دراسي يسجل في مدارس ام الفحم من ٦٠٠ — ٧٠٠ طالب لصفوف البساتين والابتدائية والثانوية . هؤلاء يدرسون في عشر مدارس يبلغ عدد الطلاب فيها حوالي ستة الاف طالب «يحشرون» في ثمانين غرفة منتشرة في احياء القرية تنقصها الساحات العامة والمراحيض والماء والكهرباء . هذا بالاضافة الى ان عددا من الغرف تخلو من الابواب والشبابيك .

في السنوات الثلاث الاخيرة برزت ظاهرة على غاية من الاهمية والخطورة تحتاج الى حل مستعجل واهتمام بالغ وهي ظاهرة تزايد عدد الطلاب المعقدين والمعوقين . وقد بلغ عددهم مؤخرا ٢٠٠ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين ٦ — ١٥ سنة .

قبل ثلاث سنوات نجح المجلس في الحصول على موافقة من وزارتي الشؤون الاجتماعية والمعارف لاقامة مدرسة خاصة بهم .

وفعلا افتتحت المدرسة بتاريخ ٧٦/٩/١ . وقد استؤجرت لهذه الغاية ١٤ غرفة . واعد طاقم خاص من المعلمين والمعلمات للاشراف على الطلاب . وعين الاستاذ مصطفى ابراهيم خضر محاميد مديرا لها . وبعد اطلاعنا على اوضاع المدرسة ونتائج الدراسة تبين لنا حجم المسؤولية التي اخذها معلمو ومدير المدرسة على عواتقهم والرسالة التي يؤدونها باخلاص وتفان .

لقد قمنا مؤخرا بجولة في هذه المدرسة ، وهي مقسمة الى قسمين يبعد القسم الاول عن الثاني حوالي كيلو مترين .

واما القسم الثاني فيقع في دار مؤلفة من اربعة غرف تتسع ل ١٨ طالبا وتشرف عليها ٣ معلمات ومركزةومربية بنصف وظيفة . وفي هذه المدرسة يتناول الطلاب وجبة من الطعام على حساب الشؤون الاجتماعية وهناك يتعلمون المواضيع النظرية وكذلك الاشغال اليدوية الخاصة بهم والتي تلاءم وحالاتهم النفسية والصحية . الا ان هذه المدرسة لا تخلو من النواقص : فالغرف صغيرة وكذلك لا تتوفر قاعة خاصة لعرض الافلام او الصور المتحركة ولا توجد ساحة للعب . كما ان المؤجر يقوم بقطع تيار الكهرباء احيانا واحيانا اخرى بقطع المياه عن الطلاب .

كذلك فان القسم الاول من المدرسة هو عبارة عن بيت مؤلف من عشر غرف ومنافع داخلية ، ويشرف على هذا القسم تسعة من المعلمين والمعلمات يعملون بجهد واجتهاد وبامانة واخلاص وعندهم الرغبة والاستعداد للعمل الناجح لخدمة طلابهم .

ان هذه المدرسة الخاصة لا تقل اهميتها عن اية مؤسسة تربوية وتعليمية اخرى . والنتائج اثبتت هذه الحقيقة . لكن بقي ان تقوم السلطات المختصة ، بتقديم المساعدات الكافية لتوسيع المدرسة وتطويرها باقامة بناية خاصة بها تتسع لجميع الطلاب وتحتوي على المعدات والاجهزة التربوية والرياضية الكافية .

مناظرة سياسية في حيفا دفاعا عن الحريات الدمقراطية

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة نادي « الاخوة » الثقافي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب عقدت ، مساء الخميس الماضي ، مناظرة سياسية في قاعة « بيتينو » في حيفا اشترك فيها كل من اعضاء الكنيست توفيق طوبي ومئير بعيل وموشى عمار والاساتذة المحاضرين سامي مرعي وميخائيل سولتمان وبيل فريدمان ويوبيرت لو — يون بالاضافة الى ممثل عن لجنة « كامبوس » ، وعن اتحاد الطلاب العرب اشترك الطالب عصام مخول سكرتير الاتحاد . وادار المناظرة الرفيقة تسيبوره شاروني حيث افتتحتها منددة بالاعتداءات المتواصلة على الطلاب العرب والجماهير العربية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة .

وكان اول المتحدثين الدكتور سولتمان من جامعة حيفا فاكد على اهمية التعاون بين القوى الديمقراطية. واشار الى انه اقيم مؤخرا في جامعة حيفا حلقة من الاساتذة الديمقراطيين للدفاع عن الحريات الديمقراطية في الجامعة وخارجها . ثم تحدث عضو الكنيست موشى عمار عن القانون والديمقراطية قائلا ان قوانين اسرائيل هي ديمقراطية باستثناء قانون العودة وفقره في قانون التامين القومي وانه يجب ان نفرق بين تشريع القانون وتطبيقه .

واثار هذا الموضوع نقاشا مع المحاضر اشترك فيه الحضور حيث اشاروا الى قوانين اخرى غير ديمقراطية . واكدوا ان قانون العودة هو قانون اساسي في الدولة ولايجب ان نعتبره كاي قانون آخر . واعرب الدكتور يوبرت لو — يون من التخنيون عن قلقه من الاوضاع الداخلية والاعتداءات على القوى الديمقراطية . واعلن انه يؤيد الموقف الذي يعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني وانه لاحل للصراع في الشرق الاوسط دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وأكد عضو الكنيست مئير بعيل أن نجاح النضال من جل الديمقراطية وضمان الحريات السياسية في اسرائيل هو فقط بالتعاون بين القوى الديمقراطية اليهودية والعربية وهذاامر ضروري اليوم بسبب هيمنة الاتجاهات القومية اليمينية المتطرفة في الوسط اليهودي .

وتحدث الدكتور سامي مرعي عن احساسه كعربي فلسطيني يعيش في هذه الدولة مؤكدا ان قوانين الدولة وسياستها تهدف الى طمس شخصية العرب القومية وتفريغ كيانهم حضاريا وسياسيا وثقافيا بواسطة المؤسسات التي تتعامل مع العرب وخصوصا وزارة المعارف والثقافة بادارتها ومناهجها . واكد ان وزارة المعارف في عملها في الوسط العربي نجحت في تنفيذ مخططات السلطة ولكنها فشلت من الناحية التعليمية والتربوية .

والقى عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة شاملة عن مظاهر العداء للعرب والقوى الديمقراطية في اسرائيل مؤكدا ان التصدي لهذه المظاهر ليس في مصلحة المواطنين العرب وحدهم وانما وفي الاساس هو في مصلحة المواطنين اليهود ومصلحة الديمقراطية والسلام . ولهذا فهناك ضرورة ملحة لتكتل وتماسك القوى التقدمية من اليهود والعرب وتكثيف النضال من أجل ضمان الحرية والمساواة والديمقراطية .

هل تدعم سلطات وزارة الداخلية مخالفات رئيس مجلس محلي ابوسنان

ابو سنان — لمراسلنا — في حين تقوم فيه غالبية مجالسنا العربية بتشكيل ائتلافات شاملة وهي في اوج نشاطاتها في اقرار ميزانيات مجالسها وتشكيل اللجان فيها وتقديم مطالبها الى السلطات الحكومية المسؤولة من اجل تطوير قرانا العربية فان رئيس مجلس محلي ابو سنان ، السيد حمد صعب ، يتصرف على هواه وكانه الآمر الناهي ، مع العلم ان خمسة اعضاء من اصل تسعة ،هم ٤ اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية وعضو كتلة « أ. م. ت » السيد سلمان عزام يقفون في المعارضة .

فحضرة الرئيس الدكتور حمد صعب يتصرف بشكل تعسفي ويحاول ان يمنع اعضاء المجلس من الادلاء بمقترحاتهم وآرائهم . وحين يطالب احد الاعضاء بتسجيل رأيه او اقتراحه في محضر الجلسة فانه يثير نقاشا حادا بينه وبين ذلك العضو ، ليحول دون تسجيل اقتراحه . وبالاضافة لذلك فهو يعين موظفين بدون قرار من المجلس . ولم يقم بتشكيل لجان المجلس المختلفة ويرفض ان يدعو الى جلسة لانتخاب نواب للرئيس . ومؤخرا اعلن عن مناقصة ، لاصلاح وتعبيد الشوارع ، دون ان تكون هناك لجنة عطاءات لتبحث في أمر ذلك .

ويواصل الرئيس مخالفاته وتصرفاته الى حد تزوير قرارات المجلس . فقد قرر المجلس في جلسة ١٢—٢—١٩٧٩ تاليف لجنتين : واحدة لدراسة النقل في بنود الميزانية واخرى لدراسة مشروع توسيع شبكة الكهرباء . وحين ارسل نسخا عن محضر الجلسة الى اعضاء المجلس تبين بانه شطب القرارين المذكورين . ولذا فقد ارسل خمسة من اعضاء المجلس وهم ٤ اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية والعضو سلمان عزام اعتراضا على ذلك لرئيس المجلس وشكوى لمراقب الدولة وحاكم اللواء الشمالي ، والى وزير الداخلية .

وفي الجلسة المذكورة كان المجلس بحث في ميزانيات التطوير ومنها ميزانية لتوسيع شبكة الكهرباء . وبعد البحث قرر المجلس تاجيل اقرار الميزانيات حتى يتم انتخاب نواب الرئيس ولجنة ادارة ولجان المجلس الاخرى . ولكن الرئيس قام في اليوم التالي بتحضير ميزانية غير عادية لتوسيع شبكة الكهرباء وبتوقيعها وارسالها الى حاكم اللواء مخالفا بذلك قرار المجلس .

وفي ٧—٣—٧٩ عرض رئيس المجلس ، على محاسب المجلس ، اتفاقية قرض من وزارة الطاقة ، خاصة بمشروع الكهرباء ، وطلب منه توقيعها فرفض المحاسب مخالفة قرار المجلس . وما كان من الرئيس الا ان اخذ شيكا مسحوبا على بنك السلطات المحلية ودفعه الى شركة الكهرباء كدفعة اولى، وذلك دون مصادقة المجلس .

ترى هل تسمح الدوائر المختصة باستمرار هذا الوضع ؟ ام هي السند القوي لهذا السلوك غير الدمقراطي الذي يعكس اثره السيء على مصالح اهالي القرية .

رشوة مقابل التهرب من الخدمة في الجيش

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكر مراسل وكالة «عتيم» للانباء ، يوم الاربعاء الماضي ، ان خمسة جنود اسرائيليين سيمثلون امام المحكمة المركزية في حيفا بتهمة رشوة طبيب نفسي بالمال مقابل تخفيض نسبة « بروفيلهم » لكي يتمكنوا من التحرر من الخدمة في الجيش بشكل قانوني . فمن المعروف ان على من يخدم في الجيش ان يستوفي الشروط الصحية بحيث يكون « بروفيله » الصحي العام بنسبة ٢٥ على الاقل و « بروفيله » النفسي ٢٢ .

مقابلة صحفية مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي البوليفي

ألشعب البوليفي في حالة استنفار

فيما يلي نص المقابلة التي اجراها مراسل « الازمنة الحديثة » الكساندر باريشيف مع جورجي كولي كويتو ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي البوليفي ، قبل مغادرته موسكو في طريق عودته الى وطنه .

■ س — ما هي الميزات الاساسية للمرحلة الراهنة في تطور بلادكم السياسي ؟

■ ج — في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي طرا وضع سياسي جديد في بوليفيا وذلك عندما تم اسقاط نظام الجنرال خوان بيريدا اسبون في انقلاب سلمي قامت به القوات المسلحة واستقرت السلطة في اعقابه بايدي مجموعة من الضباط بقيادة الجنرال دافيد باديلا . وبالنسبة لنا نحن الشيوعيين فقد اعلنا بوضوح ان هذا الانقلاب الاخير يختلف عن الانقلابات التقليدية التي شهدتها بلادنا في الماضي من ناحية الابعاد السياسية والظروف التي تم فيها . فالتغيير هذه المرة لا يتعارض مع الطموحات الدمقراطية للجماهير ، بل يتناسب معها في الاساس .

وكما تعلم فقد رزحت بوليفيا تحت نظام هوجو بانزر الفاشي طيلة السبع سنوات الماضية . وهـذا النظام الدكتاتوري خدم البرجوازية الكبيرة وارتبط بالاستعمار وبالاحتكارات الدولية ، غير ان الفاشية لم تستطع تحقيق مخططاتها . فمقاومة الجماهير ونضال القوى الدمقراطية والثورية وكره الشعب للفاشية وعزلة النظام على الساحة الدولية ادت الى تفاقم الصراعات الداخلية . وقد حاول نظام بانزر الخروج من هذه الازمة عن طريق التظاهر باتخاذه صفة « الدمقراطية الجديدة » ، اي انه حاول المحافظة على النظام القديم بجعله «دستوريا» ، وهو ما هدفت اليه الانتخابات التي جرت في تموز الماضي .

وقد ادى التحرك الجماهيري الى اجبار السلطات للاعلان عن العفو العام والسماح باعادة تنظيم الاتحادات النقابية ونشاط الاحزاب السياسية . عندها تم تاسيس جبهة وحدة الشعب الدمقراطية التي شارك فيها الحزب الشيوعي والتي كانت تعني استمرار العمل الذي بدا بشكل سري لتوحيد القوى الشعبية . ونتيجة لذلك تمكن الشعب من الحاق الهزيمة بالفاشية في تلك الانتخابات . غير ان نتائج الانتخابات اعتبرت لاغية . وقام خوان بيريدا اسبون بالتسلط على الحكم .

وقد حافظت حكومة اسبون على النظام الذي اسسه بانزر ودافعت عن تلك المصالح الطبقية ذاتها . غير ان ورثة بانزر لم يستطيعوا الاحتفاظ بالسلطة . وواجهت حكومة اسبون معارضة قطاعات الشعب العريضة والاتحادات النقابية والطلاب والجمعيات الفلاحية التي اعيد تنظيمها على اسس دمقراطية والتي اتخذت موقفا عدائيا من النظام . كذلك جاءت المعارضة من جانب جبهة وحدة الشعب الدمقراطية التي حازت على احترام الجماهير كالقوة المعارضة السياسية الاساسية .

كما أثير مطلب اجراء انتخابات نزيهة واتخاذ ضمانات دمقراطية لذلك داخل القوات المسلحة ايضا . وهذا المطلب جاء من جانب الضباط الوطنيين من ذوى الميول الدمقراطية الذين طالبوا بالشرعية الدستورية وقيام الجيش بمهامه المهنية وتجنب الصدام مع الشعب .

وهكذا أصبحت الظروف مواتية لحدوث الانقلاب العسكرى الذى اصبح بدوره أمرا منطقيا في هذه الحالة . وهذا الانقلاب زاد من امكانيات الانتقال قدما باتجاه الدمقراطية . ومع ان العناصر الفاشية فقدت سيطرتها على الحكومة الا انها حافظت على بعض المواقع الادارية الحساسة . الامر الذى لا يزال يمكنها من حرف عملية التحول الدمقراطية .

■ س — كيف يقيم الشيوعيون الاتجاهات السياسية داخل القوات البوليفية المسلحة ؟

■ ج — من ناحية الاراء السياسية فان القوات المسلحة البوليفية غير متجانسة . وفي الماضي شهدت صفوف هذه القوات وجود تيارات ايديولوجية متناقضة . ومن الواضح ايضا انها وقعت ايضا تحت تاثير التطور الذى يمر به المجتمع . فهنالك الكثير من الجنود المحترفين ذوى الشعور بالكرامة القومية ممن يحملون المبادىء الدمقراطية او حتى التقدمية . ومن بين الذين يمثلون هذا الاتجاه كل من الرؤساء السابقين : جيرمان بوش وجوالبيرتو فيلارويل وخوان خوزيه توريز .

غير اننا واجهنا الكثير من الظواهر المخالفة عندما كان يصل الرؤساء الرجعيون أمثال بانزر الى الحكم . فقد ادعى بانزر انه يحكم باسم الجيش الذى اصبح ضحيته فيما بعد . وكان بمثابة حاكم مطلق قمع رفاقه في السلاح معتمدا في ذلك على بعض المجموعات داخل القوات المسلحة الغارقة في الفساد الاقتصادى ، وليس على القوات المسلحة ككل .

وبالطبع فقد ادركنا حدوث بعض التغيير في مفاهيم الجنود الذين توصلوا في الاونة الاخيرة الى ان الفاشية تؤدى الى تعميق الصراع داخل الجيش . فمن ناحية توجد مجموعة صغيرة من الضباط الرجعيين . ومن الناحية الاخرى يوجد الجنود الذين يؤيدون الدمقراطية والسيادة القومية ويدعون الى تجنب صدام القوات المسلحة مع الشعب . ويوجد ممثلون لهذين الاتجاهين في حكومة الجنرال باديلا .

■ س — كيف يتم التحضير لانتخابات تموز ؟

■ ج — في أول بيان لها قامت الحكومة باعادة صيغ الحكم الدستورية وحدوث الانتخابات العامة للاسبوع الاول من تموز ١٩٧٩ . وقد تتالت وعود الرئيس ومجلس الوزراء باجراء الانتخابات في جو من الحرية التامة وبالامتناع عن ترشيح المرشحين الرسميين وبالتزام الحكومة بالحياد التام فيها . وقد بدأت التحضيرات لتسجيل قوائم الناخبين . كما طولبت الاحزاب الكبرى ، ومن بينها الحزب الشيوعى بالادلاء بآرائها حول قانون الانتخابات باسرع وقت ممكن . ونحن نعتقد بانه من الممكن القبول بالقانون بشكل عام اذا ما تم ضمان التمثيل النسبى للاحزاب واذا ما تم تخفيض السن الادنى للمنتخب من ٢١ الى ١٨ سنة .

■ س — هل بامكانك التحدث باختصار عن برنامج جبهة وحدة الشعب الدمقراطية ؟

■ ج — لقد شارك في اقامة الجبهة ١٤ تنظيم ثورى وقومى — يسارى ومناهض للفاشية ودمقراطى ممن ثابروا على المطالبة بتشكيل حكومة تضمن الدمقراطية الحقيقية وتتخذ الوسائل اللازمة لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية العميقة التى ورثتها عن الفاشية ولضمان تطورها القومى المستقل وسيادتها الحقيقية . وهو ما يشكل اساسا برنامج الدمقراطية والتحرر القومى الذى يعكس في المرحلة الراهنة مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والطبقات الوسطى والبرجوازية الوطنية . والمهم ان جميع التنظيمات المشاركة في الجبهة تطالب بحق البلاد في استغلال مواردها الطبيعية والدفاع عن المشاريع المؤممة . وبالنسبة للسياسة الخارجية فان الجبهة تدعو الى الصداقة والتعاون مع جميع البلدان وتعلن عن تضامنها مع الشعوب النامية . كما تطالب بحل سلمى لقضية منفذ بوليفيا الى البحر .

■ س — تدل التقارير الواردة من لاباز على ان العناصر المغامرة والرجعية في بوليفيا تقوم بنشاط تآمري معاد للجبهة ...

■ ج — في الحقيقة تعمل قوى اليمين والاستعمار جاهدة لزعزعة وحدة القوى الدمقراطية والشعبية ولشق الجبهة وبالتحديد لعزل الحزب الشيوعى عن حلفائه وخلق المجموعات التى تعمل على هدم وحدة الجبهة . فاليمينيون يعلمون ان الجبهة تشكل قوة حقيقية باستطاعتها استلام السلطة . كما انها تشكل عقبة في طريق الذين يودون القيام بانقلاب آخر . وقد ظهر تاثير الجبهة من خلال الانتخابات الماضية . لذلك فان الرجعية تحاول اضعافها .

سنعمل نحن الشيوعيين كل ما في وسعنا ، ليس فقط من اجل المحافظة على الوحدة ، التى تم انجازها ، بل ومن أجل ترسيخها ايضا . وسنقوم بفضح الذين يعملون على زعزعة الجبهة .

وجميع تنظيمات الجبهة متحدة حول هذه المسالة . وقد قاموا بفضح تآمر الرجعية على وحدتهم . لذلك فان اعدادا واسعة من الشعب في بوليفيا اخذت تدرك ان مكافحة الشيوعية هى سلاح رجعى . وقد اعلنا صراحة ان محاولات عزل الحزب الشيوعى تشكل الخطوة الاولى باتجاه الاستسلام للعدو المشترك .

■ س — ما هو الدور الذي يلعبه الرئيس السابق بانزر والمحافظون في المرحلة الراهنة ؟

■ ج — لا يزال بانزر زعيم قوى اليمين الفاشية في الوقت الحاضر . وقبل فترة قصيرة توجه الى اتباعه بنداء بناء « الوحدة » على اساس « القومية » . أما المركيزة الحقيقة لهذه الوحدة فهى الديماغوجية ومكافحة الشيوعية .

كما يقوم اليمينيون باعداد المخططات الملموسة . واحد هـذه المخططات هى القيام بانقلاب بتزعمه بانزر . والمخطط الاخر هو ترشيح الرئيس السابق فكتور باز استنسورو ، بدعم من بانزر نفسه ، للانتخابات .

ومن الخطا تجاهل حقيقة كون اليمينيين لا يزالون يسيطرون على مواقع هامة . يجب عدم التقليل من أهمية قوتهم . فالقيادة العليا للقوات المسلحة والدوائر الحكومية العليا لا تزال تدعمهم . كما قاموا بتركيز مقدار لا يستهان به من القوة الاقتصادية في ايديهم . والخطورة هنا واضحة . فالرجعية لن تتخلى عن محاولاتها لوقف عملية الانتقال الى الدمقراطية . كما انها لم تتخل عن فكرة تسلم الحكم بالقوة ومنع الجبهة من الفوز أو الابقاء على ممثليها خارج الحكومة .

على حكومة الجنرال باديلا اتخاذ الخطوات التى تضمن السير قدما باتجاه الدمقراطية . وعليها الاعتماد كليا على الشعب من أجل ايصال البلاد الى الانتخابات والوفاء بوعدها في ادخال الدمقراطية على الحياة العامة واعادة القوات المسلحة الى دورها الخاص بها .

* ام افريقية وطفلها الذى مازالت تحمله على ظهرها، كما كانت تفعل الامهات قبل سنوات طويلة في العالم المتطور والراقى . هذه الام ، التى تتفجر حنانا ومحبة لطفلها، ما زالت تعانى من الامية وتخلف المجتمع والتمييز اللاحق بها كامراة وكابنة شعب تحرر قريبا من السيطرة الكولونيالية المباشرة . كل املها ان يكبر وليدها وينمو في عالم متحرر من التمييز والاضطهاد والفقر والحروب والامية .

مفكرون سوفييت يردون على محاولات تشويه لتجربة الاشتراكية الحقيقية

نشر فيما يلي القسم الاول من مقال هام كتبه مفكرون سوفييت ردا على كتاب اصدره مؤلفون فرنسيون وشوهوا من خلاله حقيقة تجربة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي واقطار اخرى . وسننشر القسم الثاني من هذا المقال الهام في العدد القادم .

بقلم : ي. امبارتسوف ، ف. بورلاشكى ، ي. كراسين و ي. بليتينوف
عن «الازمنة الحديثة» ، العدد ١٩٧٨/٥٢

قبل مدة وجيزة تم في باريس نشر كتاب بعنوان « نحن والاتحاد السوفيتي » لعدة مؤلفين . وقد اثار ظهور الكتاب موجة دعائية ضخمة ونقاشا حادا لا نزال نسمع صداه حتى الان . اما الهدف الذى وضعه مؤلفوه نصب اعينهم فكان تقديم « فكرة متكاملة » عن الاتحاد السوفيتي و « الكشف عن الاتجاه العام الذى يسير فيه تطور المجتمع السوفيتي » .

وبما ان الكتاب يعالج بعض جوانب الحياة في بلادنا وبعض نشاطات حزبنا الشيوعى ، راينا نحن الشيوعيين السوفييت ان من واجبنا اعطاء راينا الصريح والواضح فيه . ويؤسفنا القول باننا قد توصلنا الى نتيجة ان الكتاب ، بغض النظر عن الاهداف الذاتية لمؤلفيه ، يقدم صورة مشوهة عن تاريخ وتطور المجتمع الاشتراكى في بلادنا .

فعلى الرغم من ان مؤلفى الكتاب يدعون الموضوعية والعلمية في بحثهم فانهم يتخذون موقفا غامضا ومضطربا. كما تكشف بعض فقرات الكتاب عن نقص في المعلومات الامر الذى يفقد الكتاب الموضوعية والامانة .

فمن ناحية نستطيع العثور على بعض الفقرات المتفرقة التى يعترف فيها المؤلفون بالمنجزات التى تم تحقيقها في الاتحاد السوفييتي والاثر المحمود الذى يتركه هذا الاخير على الانسانية في نضالها من اجل السلام والتقدم الاجتماعى . ومن الناحية الاخرى ففيه الكثير من التقديرات المبنية على تعميمات مطلقة وعلى بعض المعلومات المقتطعة البعيدة عن واقع الحياة في الاتحاد السوفييتي الامر الذي يفقدها معناها وقيمتها .

ويشكل الاتحاد السوفييتي والمجتمع الاشتراكى العقبة الاساسية امام قوى العدوان والحروب وهو طليعة قوى التقدم في العالم اجمع . وهو ما يفهمه جيدا اعداء الطبقة العاملة الذين لا يالون جهدا في مقاومة تاثير الافكار الشيوعية ومن اجل الحاق الضرر باول دولة اشتراكية والتقليل من اهمية منجزات الشعب السوفييتي.

اعادة التقييم — لماذا ؟

وينطلق مؤلفو الكتاب من حاجة الشيوعيين الفرنسيين فيما اسموه « باعادة تقييم » الدور الذى يلعبه الاتحاد السوفييتي على المستوى الدولى .

والسبب الذى من اجله يظن هؤلاء ان على الحزب الشيوعى الفرنسى تغيير موقفه من الاتحاد السوفييتي هو ما كان المؤتمر الثانى والعشرون لهذا الاخير (الذى عقد في شباط ١٩٧٨) قد اثاره بالنسبة لتحديد « طريقه الخاصة والاصيلة الى الاشتراكية » . ونلمس هذا الطريق يحتم في نظرهم دراسة ومعرفة « خبرة المجتمعات الاشتراكية القائمة والتعلم منها او رفضها » .

وبهذا المعنى يعترف مؤلفو الكتاب بان الاتحاد السوفييتي « قد لعب دورا قياديا في دفع الحركة الدولية بالاتجاه الاشتراكى » .

ولم يكن غريبا ان تقوم الاحزاب الشيوعية بدراسة خبرة احزاب اخرى شقيقة والاستفادة منها . كما ان التعلم من خبرة الحزب الشيوعى السوفييتيلم يمنع ايا من تلك الاحزاب من تطوير طريقها الخاصة في تقييم الوضع الدولى وظروف نشاطها الخاص في بلدانها . لذلك فان الاستفادة من تلك الخبرة لم تكن تعنى بالنسبة للحزب الشيوعى الفرنسى التنازل بالضرورة عن مفاهيمه او وضع تلك المفاهيم في موقع الصدام مع خبرة الحزب الشيوعى السوفييتي وبالتالى النهج على هذا الاخير او على اى حزب شيوعى اخر .

ونحن لا ننوى القيام بتحليل للخط الذى تبناه المؤتمر الثانى والعشرون للحزب الشيوعى الفرنسى ، فذلك من شؤونه الداخلية الخاصة . اذ ينبغى على الشيوعيين الفرنسيين فحص مدى فشل او نجاح ذلك الخط حتى الان .

ويدعى مؤلفو الكتاب ان اعادة تقييمهم للخبرة السوفييتية تاتى بدافع وجود موقفين متناقضين في الغرب من الاتحاد السوفييتي . الاول موقف العداء الذى تمثله وسائل الاعلام الرسمية الغربية ، والثانى موقف الدعم المطلق الذى « ورثه الشيوعيون عن الاحزاب الشيوعية في الماضى » . وفي رايهم ان الهدف من اعادة التقييم هو التوصل الى « موقف حقيقى » من الاتحاد السوفييتي . هم اذن يبحثون عن طريق وسطى بين موقف العداء الطبقى للاتحاد السوفييتي وموقف الدعم « الموروث عن الماضى » .

لذلك فقد وجد مؤلفو الكتاب ان من المناسب القيام « بتقييم مجدد » لنشاط الحزب الشيوعى الفرنسى الذى هب في الماضى للدفاع عن الاتحاد السوفييتي ضد اشد حملات الدعاية الغربية عليه ومن اجل نشر قيم الحرية والمساواة بين صفوف العمال والدمقراطيين الفرنسيين .

هنا ينطوى ادعاء المؤلفين بانهم « اول من يقيم حقيقة » الاتحاد السوفييتي على التقليل من اهمية قادة الحزب الفرنسى السابقين الذين هبوا للدفاع عن منجزات ثورة اكتوبر والطبقة العاملة السوفييتية . هؤلاء حصروا تقدمهم للاخطاء التى فرضتها ظروف الحصار الصعبة على تلك الثورة في موقع الحرص على القضية الطبقية بالدرجة الاولى . وهو ما يحاول المؤلفون الحاليون القول بانه كان عملا سائجا .

وليس صدفة ان نجد ان مؤلفى الكتاب كانوا قد دعموا فكرة « الخير المطلق » في السابق . فقد نشر فرانسيس كوهين وديكالوت في الماضى عدة مؤلفات دعمت تطور الاشتراكية الواقعية في الاتحاد السوفييتي . وفي الوقت نفسه فان الموقف الانتقادى الذى يتخذه هؤلاء اليوم لم ينتج عن تغيير في سياسة الاتحاد السوفييتي الداخلية او الخارجية ، بل على العكس من ذلك تماما . فهم يعترفون ان مواقفهم تجاه الاتحاد السوفييتي هى التى تغيرت .

وفي اعتقادنا ان هذا التغيير جاء بتاثير تعاظم الدعاية المعادية للسوفييت في الغرب والمنطلقة من موقع العداء الطبقى للشيوعية . وقبل اربع سنوات صدر عن الاجتماع الموسع للحزب الشيوعى الفرنسى بيان تندد بتلك الحملة الدعائية واوضح انها تهدف في الاساس الى تشويه الحقيقة واقناع الراى العام الفرنسى باستبعاد امكانية تطبيق الاشتراكية في فرنسا ذاتها وكذلك توجيه الانظار بعيدا عن ازمات البرجوازية الفرنسية نفسها .

ولم تتوقف تلك الحملة منذ ذلك الحين ، بل على العكس فانها تشتد خاصة في هذه الايام . لذلك فان مؤلفى الكتاب يقفون امام خيارين لا ثالث لهما : اما ان يتصدوا لها او ان يتبنوا الموقف الوسطى الذى يحاول تقبل اجزاء منها ورفض اجزاء اخرى . وتبنى مثل هذا الموقف الاخير يشكل دون شك عملية انتحار وتصفية طبقية اذا ما تم تقييمه على خلفية النضال الذى يخوضه العمال الفرنسيون ضد البطالة والتضخم ومن اجل المحافظة على مركزهم الاقتصادى والسياسى .

نقاش مليء بالتناقضات

قبل حوالى السنة احتفل وطن الاشتراكية الاول بالعيد الستين لاندلاع الثورة . وقد شاركت قوى السلام والدمقراطية والتقدم في جميع انحاء العالم ، ومن بينها الحزب الشيوعى الفرنسى ، في الاحتفال بتلك المناسبة.

واليوم يخرج علينا خمسة من من الشيوعيين الفرنسيين بصورة مشوهة عن المنجزات التى حققها الاتحاد السوفييتي بوصفهم التاريخ السوفييتي كتاريخ « ملىء بالمتناقضات » . ويجدر السؤال هنا كيف كان من الممكن ان يتطور تاريخ الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية في اقسى ظروف الحصار والحرب الاهلية التى فرضها الاستعمار والبرجوازية المحلية على ثورة اكتوبر دون متناقضات ودون مصاعب . لقد شكل ذلك الثمن الباهظ الذى دفعه الاتحاد السوفييتي من اجل هدم اركان الراسمالية في روسيا وصد هجمة الامبريالية العالمية والانتصار على الفاشية .

ولم تكن هذه التضحيات من اجل الاتحاد السوفييتي فقط ، بل من اجل الانسانية وحركة التحرر وقوى الدمقراطية في العالم . ومع ان مؤلفى الكتاب يشيرون الى اهمية انتصار الاتحاد السوفييتي على الفاشية فانهم يقومون بذلك بشكل سطحى وعابر لا يفى بمتطلبات التحليل الطبقى للامور . ففى حين يشير مؤلفو الكتاب الى بديهية كون ثورة اكتوبر قد وضعت حدا لظاهرة الاستغلال الراسمالى فانهم يقومون بتهجيم لمنجزات الثورة عندما يحصرون نقاشهم في التطور المشوه الذى فرض بفعل العقبات الجسيمة التى واجهته . كما ان وصفهم تلك الثورة « كهبة ماساوية » يشكل صفعة للتضحيات الجسيمة باهظة الثمن التى قدمها الشعب السوفييتي ، على الرغم من كل الصعوبات ، من اجل تحقيق حلم الانسانية الاكبر .

وعلى الرغم من ذلك فان مؤلفى الكتاب لم يتجاهلوا (وكيف يستطيعون ذلك !) التطور الصناعى العملاق والتحرر من جميع اشكال الاضطهاد وتحرير المراة الخ ... في الاتحاد السوفييتي . غير انهم يفعلون ذلك بشكل عابر فقط في حين يقومون بالتركيز على السلبيات التى فرضتها ظروف التطور الصعبة كتقديس الشخصية وبعض الممارسات اللادمقراطية في الثلاثينات ، متناسين بذلك كون الحزب الشيوعى السوفييتي قد قام طواعية بانتقاد تلك السلبيات في مؤتمره العشرين ، الامر الذى من الجدير ان يشكل عبرة لجميع الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم .

وقد جاء نقد حزبنا الذاتى في تقرير اجتماع اللجنة المركزية الموسع يوم ٣٠ حزيران سنة ١٩٥٦ حيث تم تقييم الدور الذى لعبه ستالين على خلفية مشروع بناء الاشتراكية الضخم في ظروف الحصار الرهيبة التى تعرض لها الاتحاد السوفييتي والتى تم استغلالها من قبل الانتهازيين من اليمين ومن الشمال على حد سواء . وفي التقرير الذى قدمه موريس توريز ، الامين العام للحزب الشيوعى الفرنسى ، الى مؤتمره الرابع عشر الذى عقد في تموز سنة ١٩٥٦ ، تم التعبير عن التاييد والموافقة الكلية مع القرارات المذكورة للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتي . كما اتخذ جورج مارشيه ، الامين العام الحالى للحزب الفرنسى ، موقفا مماثلا في كتابه « التحدى الدمقراطى » ، الذى صدر سنة ١٩٧٣ ، والذى حذر فيه من المحاولات الانتهازية لاستغلال مسالة تقديس الشخصية من اجل تشويه تاريخ الاتحاد السوفييتي وقوانين تطوره الموضوعية .

ويجدر السؤال هنا : ما الذى يدفع الشيوعيين الفرنسيين الخمسة اليوم الى اثارة اسئلة تمت الاجابة عليها قبل ربع قرن ، خاصة ، في ظروف تتعاظم فيها هجمة الدعاية البرجوازية لابراز الوجه القاتم لعملية بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ؟ ولماذا يقومون بحصر كتابة تاريخ فترة الثلاثينات في التركيز على ظاهرة تقديس الشخصية دون التحدث عن اضخم عملية بناء لاقتصاد اشتراكى عرفها التاريخ ولاروع وقفة وقفها الشعب السوفييتي البطل ضد الهجمة الفاشية — تلك الوقفة التى شكلت تاكيدا لثقة ذلك الشعب بنظامه الاشتراكى وبالدولة السوفييتية وبسياسة حزبه الشيوعى . لذلك فعلى الرغم من ان المؤلفين الخمسة يحاولون التبرؤ من معادى الاشتراكية امثال سولجنتسين فاننا نراهم يكتبون التاريخ السوفييتي من وجهة نظر هى ابعد ما تكون عن موقع الصديق الحريص على قضية الاشتراكية .

(القسم الثانى والاخير في العدد القادم) .

اتساع الدعوة لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على نظام السادات

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — شهدت المنطقة العربية تحركا سياسيا واسعا لمواجهة اخطار ونتائج توقيع السادات على الصلح المنفرد مع اسرائيل ، تحت « وصاية ورعاية » الرئيس الامريكى كارتر .

واجمعت الدول العربية على تطبيق مقررات قمة بغداد المتعلقة بفرض المقاطعة الاقتصادية والسياسية على نظام السادات بعد توقيعه على معاهدة الاستسلام الخيانية مع اسرائيل .

وجرت في الاسبوع الماضيمشاورات بين الدول العربية التقدمية والوطنية، سوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطى ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق ، للتنسيق فيما بينها . وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، عرفات ، قد اجرى محادثات بهذا الخصوص ، في الاسبوع الماضى ، مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد في العاصمة الجزائرية . وقد صدر بيان مشترك في ختام هذه المحادثات اكد فيه الطرفان رفضهما التواطؤ الاسرائيلى — المصرى المنفرد — وطالبا بفرض عقوبات اقتصادية على مصر . وصرح عرفات ، في ختام هذه المحادثات ، بان الشعب الفلسطينى لن يلقى سلاحه في نضاله العادل من اجل حقوقه القومية .

وكان الملك الاردنى قد تباحث مع المسؤولين السعوديين حول الموقف الذى يجب اتخاذه في اعقاب قرار السادات التوقيع على الصلح المنفرد مع اسرائيل . وقد ندد الملك حسين بالاتفاق وبالضغوط الامريكية على بلاده لقبول التسوية الامريكية .

هذا وبينما يؤكد معظم قادة الدول العربية ، باستثناء الملك الحسن في المغرب والنميرى في السودان ، رفضهم المعاهدة الاستسلامية ويحذرون من اخطارها ويعم الغضب الشعبى معظم الاقطار العربية على الصلح الخيانى الساداتى مع اسرائيل تشير كل الدلائل الى ان السعودية وعددا من الاقطار العربية المحافظة مازالت مترددة في اتخاذ موقف حازم حيال خيانة السادات لحقوق الشعوب العربية القومية . فهى وان كانت

— البقية على صفحة ٥ —

كوسيغن يدعو الى تعزيز التعاون بين دول آسيا

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — دعا رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، الى تعزيز وتوسيع التعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين تايلاند ودول آسيا الاخرى ، وذلك في سبيل تعزيز التعاون التبادل النفع والمبني على اسس المساواة وحرمة الحدود والحفاظ على سلامة واستقلال كل الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

واضاف الكسي كوسيغن ، في كلمته التي القاها في مادبة اقيمت على شرف رئيس وزراء تايلاند ، شامان ، الذي قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي يتفهم تطلع الشعوب الى تحويل منطقة جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام .

كما رحب القائد السوفييتي باعلان قادة رابطة دول جنوب شرقي آسيا من ان هذه الرابطة ليس لها اية صبغة عسكرية ، بل ان الدول الاعضاء فيهـا تدعو الى توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي مع سائر الدول الاخرى .

رسائل القادة السوفييت الى الزعماء العرب

بيروت — قام سفراء الاتحاد السوفييتي في كل من سوريا والاردن والكويت وقطر واليمن الدمقراطي بتسليم زعماء هذه الدول رسائل من قادة الاتحاد السوفييتي تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

كما قام السفير السوفييتي في بيروت بتسليم رسالة مماثلة الى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

ويعتقد المراقبون ان قادة الاتحاد السوفييتي حددوا في هذه الرسائل موقفهم الرافض للصفقة البيغينية — الساداتية — الكارترية وتاييدهم للتسوية العادلة ، الشاملة والدائمة ، وتضامنهم مع حركة التحرر الوطني العربية وقوى السلام والتحرر في المنطقة .

القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية

لندن — الوكالات — كشف المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ، الفرد اثرتون ، النقاب عن انه في اثناء اجتماع وزيري خارجية النظام المصري واسرائيل باشراف سايروس فانس ، الذي عقد في تموز الماضي ، تم الاتفاق على ابقاء القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية ، وذلك في حديث ادلى به الى مجلة « الدستور » الاسبوعية التي تصدر بالعربية في لندن .

هاجم سياسة بيغن فأبعدعن مجلس الشعب

القاهرة — صعد عضو مجلس الشعب المصري ، احمد ناصر ، (وهو مستقل) الى منصة رياسة المجلس وانتقد بشدة سياسةرئيس حكومة اسرائيل بيغن وتصريحاته الاخيرة في الكنيست الاسرائيلية والتي اكد فيها معارضة الحكومة الاسرائيلية للانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ومن القدس ولقيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع .

ولقد اغضب هذا النائب المسؤولين المصريين في المجلس فكيف يهاجم سياسة صديق الرئيس . وما كان من اكثرية نواب المجلس من حزب السادات الا ان ابعدوا هذا النائب عن جلسات المجلس ، على نمط « الديمقراطية » الاسرائيلية .

وكان هذا النائب قد طالب بمناقشة المعاهدة قبل التوقيع عليها . ووصفها بانها تخل عن الحقوق . وقال انه يجري في اطارها بيع البلاد .

الشعب الافغاني يلتف حول نظامه الثوري وسيفشل حتما المؤامرات الرجعية الامبريالية

كابول — الوكالات — اتهم نور محمد تراكي ، رئيس جمهورية افغانستان الدمقراطية ، الامبريالية العالمية وبعض الانظمة الرجعية بمحاولاتها التدخل في شؤون افغانستان الداخلية ووضع الصعوبات امامها .

ودان نور محمد تراكى ، في حديث ادلى به للاذاعة والتلفزيون الافغانى ، لمناسبة رأس السنة الافغانية ، دسائس تنظيم الاخوان المسلمين ، الذى ينظم المؤامرات ضد النظام الثورى . واضاف : ان هذا التنظيم الرجعى تنقصه الشجاعة الادبية للتفاوض مع السلطات الثورية . ولهذا يسافر اعضاؤه من المسلمين الكذابين الى لندن وباريس لمقابلة اسيادهم ومن ثم ينظمون حملات التشهير ضد الشعب الافغانى . الا ان شعبنا اعلن الكفاح المقدس ضد هؤلاء . ولن يسمح باى تدخل في شؤونه يقوم به المتسللون من الاراضى الايرانية والباكستانية بشكل خاص .

هذا ودعا نور محمد تراكى ، في نهاية كلمته ، الشعب الى صد المعتدين والمتدخلين الاجانب .

واوضحت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضى ، ان الاقطاعيين واصحاب الاراضى ، الذين اممت الثورة اراضيهم ، يقومون بدعم من الامبريالية والرجعية المالية باعمال التخريب في اراضى افغانستان بعد ان يتسللوا اليها عبر الاراضى الباكستانية والايرانية . وقالت — ان هذا الامر لا يساعد شعوب هذه الدول على اقامة علاقة حسن جوار طبيعية فيما بينها . كما انه يلحق الضرر بالسلام والانفراج واحترام السيادة الاقليمية .

وقالت « برافدا » ان مؤامرات الرجعية والامبريالية والماوية على الانظمة الثورية لم تعد حالة عرضية . وترفض الشعوب هذه المؤامرات رفضا قاطعا .

واعلنت « برافدا » ان الاتحاد السوفييتى سيقدم الدعم اللامحدود للشعب الافغانى الصديق الذى يناضل بثبات ضد المؤامرات الرجعية والامبريالية ويسعى الى بناء حياة حرة كريمة في وطنه .

وتشير وكالات الانباء العالمية بقلق الى تصعيد الانظمة الامبريالية الغربية في امريكا وبريطانيا والمانيا الاتحادية حملات الدعاية الهوجاء ضد النظام الثورى في افغانستان المصحوبة بتدريب المخربين والارهابيين ، خصوصا ، وان حكام الصين يضطلعون بدور نشط في هذا الامر بعد ان قطعوا المساعدات عن افغانستان والتى نصت عليها الاتفاقيات بين البلدين .

هذا وشددت جماهير الشعب الافغانى من وحدة صفها ومن تلاحمها مع الثورة الوطنية الشعبية فقامت الجماهير في مدينة جيرات بالقاء القبض على المتسللين من المخربين وسلمت ٢٥٠٠ قطعة من السلاح الى السلطات .

ويشير المراقبون الى ان المؤامرات الامبريالية — الرجعية — الماوية ضد النظام الثورى في افغانستان تلقىالرد الحاسم من جماهير الشعب التى تفشلها وتعلن تمسكها بثورتها الوطنية ومكاسبها .

انقلاب في غرانـاده يثير مخاوف الغرب

سنت جورج — الوكالات — تتخوف الدول الغربية من الانقلاب الذي قاده موريس بيشوف في جزيرة غراناده . وان ما يثير هذه المخاوف هو اعلان موريس بيشوف انه اشتراكي وصديق للقائد الكوبي فيدل كاسترو .. اي ان الدول الغربية تتخوف من تحول جزيرة غراناده الى كوبا جديدة في المنطقة رغم ان مساحة الجزيرة لا تتجاوز الـ ٩٠٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها حوالي ١٢٠ الف مواطن ، وهي فقيرة جدا .

خليل يؤكد : مصر غير ملتزمة بالتضامن العربي

القاهرة — صرح رئيس حكومة السادات ووزير خارجيته ، مصطفى خليل ، ان بلاده لاتجد نفسها ملتزمة باتفاقات الدفاع العربي اذا ما قامت اية دولة عربية بمهاجمة اسرائيل . فمصر ستلتزم باولوية اتفاقات الدفاع العربية فقط اذا هاجمت اسرائيل بلدا عربيا .

ومن المعروف ان معاهدةالصلح المنفرد بين بلاده واسرائيل تنص على اخراج مصر من التضامن العربي . وتصريح خليل جاء ليؤكد ذلك .

بقي ان نسال ما الذي ستفعله مصر اذا ما اضطرت سوريا الى تحرير اراضيها المحتلة بقوة السلاح اذا فشلت كل جهود التحرير السلمية ؟ اسيبلغ نظام السادات من الخيانة درجة يعتبر معها تصرف سوريا عدوانا على اسرائيل ؟ وما الذي سيفعله نظام السادات في مثل هذه الحالة ايأتي لنجدة حكام اسرائيل ؟ كل الدلائل تشير الى انه لم يعد هناك شيء مستبعد ومستهجن على السادات ونظامه .

عالم الشباب

المثلث تفوز بكأس « الغد » في كرة القدم

الناصرة – من خالد عطية – بدعوة من اللجنة الرياضية المركزية التابعة للشبيبة الشيوعية اقيم ، يوم السبت الماضي ، مهرجان رياضي في لعبة كرة القدم ، وذلك على شرف اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » ، على الملعب البلدي في يافة الناصرة .

وكان قد افتتح هذا المهرجان بكلمة ترحيب الرفيق احمد فارس ، سكرتير اللجنة الرياضية لمنطقة الناصرة ، وتبعه الرفيق احمد حمدي ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، الذي رحب بدوره بالضيوف . وشرح في كلمته اهداف واهمية هذا المهرجان ودعا جمهور الشباب الى زيادة توزيع مجلة «الغد» على شرف هذا المهرجان.

وبعد ذلك بدات المباراة الاولى التي جرت بين فريقي منتخب منطقة الناصرة ومنتخب منطقة المثلث .

بدات بحماس كبير من كلا الطرفين وفي الدقائق الاولى من المباراة سجل اللاعب عبد العزيز عاصي هدف المثلث الاول فما كان من لاعبي الناصرة الا ان كثفوا هجومهم على مرمى المثلث وسجل لاعب الناصرة سعيد خشيبون هدف التعادل ، وفي الدقيقة الـ ٢٥ احرز اللاعب سعيد خشيبون ايضا هدف الناصرة الثاني اثر ضربة جزاء ١١م . وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني احرز لاعب المثلث عبد العزيز عاصي هدف التعادل لفريقه .. فاستمرت المباراة حماسية من كلا الفريقين . وفي الدقيقة الـ ٢٠ احرز لاعب المثلث عبد العزيز عاصي هدفه الثالث ، ولكن فريق الناصرة ركز ضرباته على مرمى المثلث حتى احرز لاعب الناصرة سعيد خشيبون هدف التعادل لفريقه ، ولكن قبل انتهاء المباراة بـ ٥ دقائق سجل لاعب المثلث عبد العزيز عاصي هدف الفوز لفريقه وبهذه النتيجة ٤ : ٣ لصالح منتخب المثلث انتهت المباراة ، وقد حكمها الاخ جورج سابا .

اما المباراة الثانية فكانت مباراة التصفية بين فريقي منتخب المثلث ومنتخب حيفا . بدات المباراة بطيئة نوعا ما حتى الدقيقة الـ ١٥ ، حين احرز اللاعب عبد القادر ظاهر هدف المثلث الاول اثر ضربة جزاء ١١م . وبعد مرور ٢٥ دقيقة من الشوط الاول احرز الفريق الحيفاوي هدف التعادل . واستمرت المباراة حماسية من كلا الطرفين ، وقبل انتهاء الشوط الاول بـ ٥ دقائق احرز اللاعب عبد القادر ظاهر هدف فريقه الثاني (٢ : ١) .

وفي الشوط الثاني نزل الفريق الحيفاوي الى الملعب باكثر حركة واكثر لياقة في اللعب ولكن الفريق الاخر كان اكثر سرعة واستطاع ان يحرز هدفه الثالث . وفي الدقيقة الـ ٢٠ احرز الفريق الحيفاوي هدفه الثاني ولكن فريق المثلث ركز هجماته على مرمى الفريق الحيفاوي واستطاع ان يحرز الهدف الرابع في الدقيقة الـ ٣٠ والهدف الخامس الذي احرزه اللاعب عبد العزيز عاصي في الدقيقة الـ ٣٤ من الشوط الثاني، وهكذا انتهت المباراة بفوز فريق المثلث على منتخب حيفا بـ ٥ : ٢ . وقد حكم هذه المباراة الاخ رشدان لوابنه .

وسيسلم كأس « الغد » للفريق الفائز في المهرجان القطري الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة في السادس من نيسان القادم على شرف اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » .

تنس الطاولة

هذا وعلى شرف اليوبيل الفضي لـ « الغد » ايضا جرت مباراة التصفية في لعبة تنس الطاولة بين فريق الناصرة التابع للشبيبة الشيوعية وفريق سخنين ، وذلك في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وقد تبارى من فريق الناصرة اللاعبون : فارس حكيم ومنذر منصور وممين قبطي ، وتبارى من فريق سخنين اللاعبون : امين ابو يونس وشفيق بدارنه وفيصل بدارنه . وقد اسفرت النتيجة عن فوز الفريق الناصري بالنتيجة (٣ : ٢) .

وبهذا سيمثل منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في لعبة تنس الطاولة في المهرجان القطري يوم السبت القادم ، فريق الشبيبة فرع الناصرة.

اعتـداء بوليسي على رفعت ترك

يافا – لمراسلنا – تقدم لاعب كرة القدم العربي المعروف ، رفعت ترك ، بشكوى الى شرطة تل ابيب ضد احد رجال الشرطة المعروفين الذي اعتدى عليه بالضرب المبرح مركزا الضربات على ساقه اليسرى .

وقال رفعت ترك ان المدعو سلومون مشرافي ، وهو رجل شرطة يعمل في قسم المخدرات ، اعتدى عليه بعد ظهر الخميس الماضي بدون اي سبب وبشكل مفاجيء .. ويعتقد ان هدف هذا الاعتداء كان تعطيل اللاعب العربي ومنعه من الاشتراك في مباراة فريقه ، هبوعيل تل ابيب ، الهامة التي سيجريها مع بيتار تل ابيب يوم السبت القادم .

ويذكر ان رفعت ترك تعرض لاعتداء سلطوي اخر قبل اسبوعين حين قامت الشرطة باخلائه من البيت الذي يسكنه بحجة عدم دفع الاجرة .

فريقان لكرة السلة في الناصرة

*** الفريقان يحرزان انجازات كبيرة في قائمة الدوري واحدهما مرشح للصعود الى مستوى الدرجة الثانية ***

من المعروف ان الرياضة الاكثر انتشارا في وسطنا العربي هي كرة القدم . ولهذا اسبابه الواضحة التي تتلخص بالاساس في النقص في المعدات والملاعب والامكانيات المالية الضرورية للالعاب الاخرى .

ولكننا نلاحظ انه يوما بعد يوم يتحدى شبابنا هذه النواقص والمسؤولين عن وجودها ويقومون بجهود متعاظمة لكسر الطوق وتبديل الوضع .. فيجمعون المال بواسطة التبرعات ويطرقون كل الابواب وينتهجون شتى الوسائل لاقامة ملعب لكرة السلة مثلا او لشراء معدات لعبة تنس الطاولة او اقامة ملعب للكرة الطائرة وغيرها ..

وهكذا فمثلما اصبحت لدينا فرق كرة قدم رسمية ومثابرة تلعب في صفوف الدرجة الاولى وتنافس على الصعود الى الدرجة القطرية .. ومثلما اصبحت لدينا فرق ملاكمة ورفع اثقال واصبح نجومها ابطالا على الصعيد القطري بل والعالمي .. بدانا نسمع اليوم عن فرق كرة سلة والكرة الطائرة وغيرهما .

الناصرة

في مدينة الناصرة فريقان لكرة السلة يلعبان ضمن اطار الدوري لفرق الدرجة الثالثة . وهما فريق « ابناء الناصرة » وفريق مركز الاحداث في الناصرة .

ابناء الناصرة

يلعب فريق « ابناء الناصرة » لكرة السلة في صفوف الدرجة الثالثة .. ويحتل المرتبة الاولى فيها ويتطلع ، ولديه كل الامال والامكانيات الرياضية ، الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية .

لقد تالف هذا الفريق قبل سنتين وذلك في اطار نشاطات نادي الاقباط في المدينة . وانضم الى دوري الدرجة الثالثة .

السنة الاولى كانت بالنسبة له مرحلة تجربة جس خلالها اللاعبون نبض الفرق واللعب والقوانين والاساليب .. وصقلوا انفسهم جيدا .. واعدوا انفسهم للسنة التالية .

وفي السنة الثانية خاض الفريق مباريات الدوري بشكل اخر .. اقوى وافضل . فتفوق على معظم الفرق الخصوم ولم يخسر سوى مباراتين ، احداهما مع الفريق القوي « مجدال هعيمق » الذي ينافسه على الصعود الى مستوى الدرجة الثالثة . وتربع على عرش دوري الدرجة الثالثة .

وما يميز هذا الفريق ان لاعبيه بمعظمهم من الشبان الذين لم يتجاوزوا العشرين من العمر ويلعبون بدون مدرب مهني .. ومع هذا فاللاعبون يتمتعون بلياقة بدنية عالية ويظهرون تفوقا في اللعب ويلعبون بتعاون وتنسيق . ولذا .. لم نفاجأ ابدا حين شاهدنا جمهور الفريق الواسع يشجعه ويرافقه في مبارياته بحماس وفخر كبيرين . انه يستحق التشجيع .. والى الامام .

مركز الاحداث

فريق مركز الاحداث اقيم قبل سنة وهو يلعب في صفوف الدوري لاول مرة .. ومع هذا تراه يحتل مرتبات متوسطة في قائمة دوري الدرجة الثالثة . الامر الذي يعتبر انجازا كبيرا وهاما ويبشر بالخير والامال بالنسبة للموسم الرياضي القادم .

يتكون هذا الفريق بالاساس من طلاب المدارس الثانوية وفيه طالب جامعي واحد في معهد التخنيون ولاعب اخر ، هو المدرب رائد رزق ، يدرس التربية البدنية في معهد « فينغيت » في تنانيا واختصاصه كرة السلة . والجميع يعرف دور رائد رزق الكبير في تاسيس فريقه وصقله بالشكل الصحيح .

ويرعى هذا الفريق ، مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة . فجميع اعضاء الفريق هم اعضاء النادي . وتقوم ادارة النادي بدعم الفريق وتسديد احتياجاته كافة .

ويحظى الفريق بدعم معنوي كبير من الجمهور النصراوي العريض الذي يؤيده ويحضر مبارياته المحلية والخارجية . فمع املنا بان يتاهب هذا الفريق الى الصعود لمستوى الدرجة الثانية في الموسم القادم . نتمنى له النجاح في المباريات القليلة التبقية لهذا الموسم .

وبهذه المناسبة ليس لنا الا ان ندعو محبي الالعاب الرياضية المختلفة في وسطنا العربي . ان امتثلوا بفريقي الناصرة .

كفر قاسم : هكذا فقط .. الصعود للدرجة القطرية
اخاء الناصرة ونقطة ثمينة من والى «نتسيرت عليت»

حيفا – مكتب « الاتحاد » – احرز شباب كفر قاسم هذا السبت نصرا باهرا وضروريا على فريق نص تسيونة على ملعب الاخير اثبت به مجددا ان الصعود الى مستوى الدرجة القطرية هو هدف حقيقي يحتاج فعلا الى النضال والبذل والتضحية وان فريق كفر قاسم جدير بهذا الصعود .

ففي المباراة التي فاز بها هذا السبت بالنتيجة (٤ – ٣) لعب الفريق بنشاط وحيوية وتركيز وتعاون . ومنذ بداية المباراة فتح بلعب هجومي خاطف اكسبه هدفين رائعين خلال عشر دقائق . ففي الدقيقة الرابعة سيطر نجم المباراة بدون منازع ، ابراهيم قدورة ، على الكرة واخترق بها عددا من لاعبي دفاع نص تسيونة بنجاح واسكن الكرة في قلب المرمى . وبعد ست دقائق تلقف الكرة لاعب كفر قاسم الممتاز يتسحاك اتسلان وارسلها متقنة الى صالح عطية ليوجهها هذا بضربة ارضية رائعة ولتسكن مرمى نص تسيونة مباشرة .

وبعد عشر دقائق تمكن لاعبو نص تسيونة من تسجيل هدف لصالحهم مما خفف من حدة اللعب وجعل القاسميون يحصنون مرماهم جيدا .

وفي الشوط الثاني عاد لاعبو كفرقاسم وفتحوا اللعب بهجمات قوية .. ولم تمض دقيقتان حتى كان ابراهيم قدورة يسيطر على الكرة وبضربة لولبية متقنة احرز هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في هذه المباراة . عندها اعاد لاعبو نص تسيونة النظر في اسلوب لعبهم واتخذوا خطة لعب متوازنة احدثت بعض البلبلة في صفوف كفرقاسم واتاحت لهم تسجيل هدفين متتاليين لتصبح النتيجة (٣ – ٣) .

وقبل نهاية المباراة بدقائق شدد لاعبو كفرقاسم هجومهم وتنسيق لعبهم وشنوا ضغوطا مكثفة على مرمى نص تسيونة . وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح كفرقاسم على اثر لمس احد لاعبي نص تسيونة الكرة بيده فحولها اتسلان الى هدف نصر وانتهت المباراة بالنتيجة (٤ – ٣) لصالح كفرقاسم .

ونتيجة لهذه المباراة عزز فريق كفرقاسم آماله في الصعود الى الدرجة القطرية . فلا يزال الفارق بينه وبين فريق بيت شيمش ومكابي شعرايم اللذين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية نقطة واحدة . وسيلتقي يوم السبت بعد القادم مع فريق شعرايم على ملعب كفرقاسم . وهذه مباراة قمة خطرة على الفريق ان لا يفوت الفرصة للفوز فيها .

اخاء الناصرة

كانت مباراة فريق اخاء ابناء الناصرة هذا السبت مع فريق القمة القوي هبوعيل نتسيرت عيليت . وهو فريق يتربع على عرش الدوري باطمئنان ولديه كل الاحتمالات للصعود ، هذه السنة ، الى مستوى الدرجة القطرية . اما الاخاء فهو فريق يسعى للصعود في اطار فرق الدرجة الاولى بعد ان تدهورت مرتبته في الدوري وبات همه الاساسي التخلص من قاع الدوري .

وفي الحقيقة كان بالامكان ان يفوز فريق اخاء الناصرة في هذه المباراة التي جرت على ملعبه وبين جمهوره ، خصوصا ، وان فريق نتسيرت عيليت كان ضعيفا ومفككا واتيحت للفريق النصراوي عدة فرص لم يستغلها . لذا كانت نتيجة المباراة (التعادل ١ – ١) عبارة عن خسارة نقطة ثمينة من ناحية وكسب نقطة ثمينة اخرى من ناحية ثانية .

في بداية المباراة سيطر لاعبو نتسيرت عيليت على اللعب . ولكن ما هي الا دقائق معدودة حتى انقلبت الموازين بفضل هجمات الاخاء وتنسيقهم .. واصبح لاعبو الاخاء يمسكون زمام المبادرة . وفي الدقيقة العشرين تلقى عدنان المدني كرة متقنة من رافع سليمان واسكنها فورا في شباك نتسيرت عيليت . وهنا زادت هجمات الناصرة بشكل ملحوظ . بيد ان لاعبي الهجوم لم يركزوا ضرباتهم .. ولم تسفر الهجمات عن اي هدف آخر .

وفي الشوط الثاني ومنذ بدايته اتضح ان لاعبي نتسيرت عيليت مصممون على كسب ولو نقطة واحدة من هذه المباراة . وفعلا سيطر لاعبها كايد ابو حمد ، وهو ابن الناصرة العربية الذي يلعب اليوم في صفوف نتسيرت عيليت ، على الكرة .. وارسلها الى نجم فريقه شلومو ادلر الذي اسكنها بدوره في مرمى الناصرة محرزا هدف التعادل .

وقد حاول كل من الفريقين تغيير النتيجة في الشوط الثاني ولكن بدون جدوى .

اتساع الدعـوة – بقية

ترفض تاييد هذه المبادرة الا انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستلجأ الى قطع علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع نظام السادات في مصر . ومن الواضح ان هذا التردد يشجع السادات ونظامه في مواصلة السير على الطريق الخياني الذي اوصله الى القدس وكامب ديفيد والى التوقيع على معاهدة الصلح مع اسرائيل والتخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني القومية وعن السيادة الكاملة لمصر على اراضيها المحتلة .

ومهما يكن موقف هذه الدول فان جميع المراقبين يؤكدون ان المنطقة العربية على فوهة بركان قد ينفجر في كل لحظة ليعصف بنظام السادات وبالمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

س وج – بقيـة

الاقتصادية التي تضمن نجاح هذه العملية ، التي جرت بشكل قسري وتعسفي .

– الاخلال بالموازنة بين العمليات الاقتصادية ومتطلبات التقدم الاجتماعي والروحي للمجتمع .

– اهمال تدعيم السلطة الشعبية وقاعدتها الاجتماعية ، العمال والفلاحين ، وتقوية قبضة العسكريين والمليشيات على الحياة عامة في البلاد .

واعلن ماوتسي تونغ في منتصف عام ١٩٥٨ بان مرحلة التحول في الصين انتهت وانه تم بناء الاشتراكية واصبح من الممكن البدء مباشرة في اقامة علاقات شيوعية ، وذلك على طريق « القفزة الكبرى » فكان انصار ماو يقولون انه يكفي القيام بهذه « القفزة » (الوثبة) حتى ينتقل المجتمع الصيني الى الشيوعية ، وهو المجتمع الذي لم يكن يملك في الواقع ايا من المقومات المادية والاجتماعية والتقانية اللازمة للتطور الاشتراكي .

لقد اصبح واضحا الان ان هذا النهج المنافي للعلم والواقع والمغامر الحق اضرارا كبيرة بتطور الصين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وهو ما تعاني الصين اليوم منه بشدة .

فهذا النهج ثبت انه كان مناقضا لاتجاهات التطور الاجتماعي التي تتطلبها الاشتراكية. فلقد تخطى وبشكل قسري قوانين التطور الموضوعية.
فبدلا من الاسراع في الانتقال الى الشيوعية ادى هذا النهج الى توقف التحولات الاشتراكية ، الامر الذي انعكس في :

– الابطاء في نمو الطبقة العاملة ، كما ونوعا ، نظرا لان التركيز كان على انشاء مصانع حرفية بدائية وليس على التصنيع الشامل .

– تشويه التحولات الاشتراكية في الريف وتحويل القرى التعاونية الى اشبه بثكنات عسكرية .

– تغافل ضرورة توفر فترة طويلة نسبيا لتحويل المصانع الحكومية – الخاصة الى مصانع اشتراكية وبالتالي تحويل ممثلي البرجوازية الى عاملين في المجتمع الاشتراكي .

(عن «الثورة الثقافية» والعنف وعبادة الفرد في الاسبوع القادم)

١ – الشرور الثلاثة هي « الاختلاس والتبديد والبيروقراطية » .
٢ – الشرور الخمسة هي « الرشوة والتهرب من دفع الضرائب وسرقة الاموال الحكومية وعدم تنفيذ طلبات الحكومة بشرف وسرقة البيانات الاقتصادية السرية في المؤسسات الحكومية » .

٥٢ تلميذا يعترفون بتعاطي المخدرات

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ذكر مراسل « عتيم » في تل ابيب ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان ٥٢ تلميذا في ١٤ مدرسة ثانوية في منطقة تل ابيب اعترفوا للشرطة بانهم يتعاطون المخدرات منذ فترة وبشكل مستمر وان ٣٥ تلميذا آخرين اعترفوا انهم تعاطوا لمرة واحدة ثم انقطعوا عنها .

واضاف المراسل ان ٣ من هؤلاء التلاميذ عملوا ايضا كتجار مخدرات .. وان جميع هؤلاء التلاميذ تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ١٧ عاما.

والغريب ان الناطق بلسان وزارة المعارف ، يسرائيل كوهين ، لم ير الخطورة في مسالة تعاطي تلاميذ مدارس المخدرات فاعلن ان الخبر لا يدهش الوزارة ولا يفاجئها لان قضية المخدرات غير منتشرة بشكل جماهيري في المدارس !!

حافظ على شبابك
امراض القلب

تشكل امراض القلب وبخاصة الذبحة الصدرية والجلطة القلبية ظاهرة بارزة في المجتمعات المتقدمة والنامية . ومما تؤكده التقارير العلمية ، ان سبب الوفيات نتيجة الجلطة القلبية ياتي بعد الحوادث الناتجة عن السيارات . لذا فان الاطباء الباحثين في هذا المجال يحاولون معرفة السبب لوقاية الناس من هذه الامراض .

وكما يقول الدكتور جعفر صادق الاختصاصي بأمراض القلب ، في لقاء معه مع صحيفة « الثقافة الجديدة » العراقية ، فان عدم مزاولة الالعاب الرياضية يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي الى تصلب شرايين القلب وبالتالي الى الاصابة بالذبحة الصدرية او الجلطة القلبية .

ويضيف الدكتور صادق : لقد تبين من نتائج بحوث واسعة اجريت في هذا المجال ان احتمال الاصابة بهذه الامراض اقل لدى الاشخاص الذين يزاولون الرياضة اليومية . كما ظهر ايضا من نتائج البحوث الطبية حديثا بان الرياضة البدنية تساعد على الوقاية من انسداد الشرايين القلبية كما تساعد على توسع الشرايين المصابة بالمرض فعلا .

ويضيف الدكتور جعفر : لقد اظهرت نتائج البحوث الطبية بان حبوب الاسبرين ذات تاثير فعال ضد التصاق الاقراص الدموية وبالتالي فانه يزيد من سيولة جريان الدم في الاوعية الدموية ونتيجة لذلك يمنع من حدوث تخثر الدم في الشرايين والاوعية الدموية . وبناء على هذا الاكتشاف فقد اخذت اقراص الاسبرين في الآونة الاخيرة تستعمل من قبل الاطباء لعلاج تخثر الدم في الشرايين التاجية والدماغية وأوردة الاطراف السفلى حيث تبين بانه ذو فائدة في معالجة امراض الذبحة الصدرية والجلطة القلبية وكذلك لمنع تخثر الدم في الصمامات الاصطناعية للقلب .

– ونحن نقول بان الذبحة الصدرية تحدث عند الرجال المصابين بداء السكر ضعفين اكثر من الرجال الاصحاء وتحدث عند النساء المصابات بداء السكر ثلاثة اضعاف اكثر من النساء غير المصابات واكثر من ثلث المصابين بداء السكر تحدث عندهم الذبحة الصدرية بدون آلام .

واخيرا ينصح الدكتور جعفر القراء الاعزاء بمزاولة الرياضة البدنية وبكافة الاعمار كل حسب استطاعته وبصورة يومية كما يدعو الناس الى الاكثار من المشي والحركة تجنبا ووقاية من أمراض القلب .

حكمت فـؤاد

عن « الثقافة الجديدة » العراقية

قوائم الدوري ونتائج المباريات

حيفا – لم تجر مباريات الدوري ، هذا السبت ، لفرق الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب الاستعدادات التي يجريها منتخب اسرائيل لكرة القدم عشية لقائه مع منتخب بلجيكا في رمات غان يوم السبت القادم . وكذلك استراحت فرق الدرجة الثانية في المنطقتين الشماليتين هذا السبت . واستراحت ايضا فرق الدرجتين الثالثة والرابعة ولم تجر سوى المباريات المؤجلة لها .

الدرجة الاولى – شمال

اخاء ابناء الناصرة – هبوعيل نتسيرت عليت	١ – ١
هبوعيل كريات آتا – هبوعيل نهاريا	١ – ١
جبعات اولغا – جبعات حاييم	٢ – ٢
هبوعيل تل حنان – بيطار تنانيا	١ – صفر
مكابي الخضيرة – هبوعيل رعنانا	٢ – ١
هبوعيل افيكيم – هبوعيل نحليئيل	٤ – ١
هبوعيل هرتسليا – هبوعيل قريات شمونه	١ – ١

الدرجة الاولى – جنوب

هبوعيل كفر قاسم – نس تسيونا	٤ – ٣
هبوعيل الرملة – بيطار اشدود	١ – ١
مكابي يفنا – هبوعيل اور يهودا	١ – صفر
مكابي قريات جت – لزروس حولون	٢ – ١
هبوعيل اشكلون – هبوعيل ديمونا	٢ – ١
مكابي شعرايم – هبوعيل قريات اونو	١ – ١
بيطار الرملة – هبوعيل بيت شيمش	٢ – ١

الدرجة الثانية – جنوب أ

الطيرة – مكابي بات يام	٢ – ١
روش هعاين – تسفريريم حولون	١ – صفر
بيطار يافا – مكابي هشكما	١ – ١
محانيه يهودا – ايزور	١ – صفر
غني تكفا – بيطار بات يام	١ – صفر
رمات هشرون – كفار شليم	٢ – ١
بيطار حولون – بيطار هرتسليا	٢ – ١

الدرجة الثالثة

هبوعيل ابو سنان – بيتار نهاريا	٤ – صفر
هبوعيل مصمص – بيتار العمل الناصري	٣ – ١
بيتار حيفا – هبوعيل عرابة	٤ – ٣
هبوعيل يافة الناصرة – هكواح دالية الكرمل	٢ – ٢

الدرجة الاولى – شمال		الدرجة الاولى – جنوب		الدرجة الثانية – جنوب أ	
١ – نتسيرت عيليت	٣٢	١ – بيت شيمش	٢٩	١ – رمات هشرون	٣٣
٢ – هبوعيل هرتسليا	٢٦	٢ – مكابي شعرايم	٢٩	٢ – محني يهودا	٢٩
٣ – هبوعيل نهاريا	٢٥	٣ – كفر قاسم	٢٨	٣ – الطيرة	٢٦
٤ – مكابي الخضيرة	٢٤	٤ – مكابي قريات جت	٢٧	٤ – ايزور	٢٥
٥ – بيطار نتانيا	٢٢	٥ – بيطار الرملة	٢٧	٥ – غني تكفا	٢٥
٦ – جبعات اولغا	٢٢	٦ – اشكلون	٢٢	٦ – كفار شليم	٢٥
٧ – افيكيم	٢١	٧ – لزروس حولون	١٩	٧ – بيطار هرتسليا	٢١
٨ – قريات آتا	٢٠	٨ – قريات اونو	١٨	٨ – بيطار يافا	١٧
٩ – رعنانا	٢٠	٩ – مكابي يفنا	١٨	٩ – مكابي هشكما	١٦
١٠ – تل حنان	١٨	١٠ – نس تسيونا	١٧	١٠ – تسفريريم	١٦
١١ – اخاء ابناء الناصرة	١٨	١١ – هبوعيل الرملة	١٧	١١ – روش هعاين	١٦
١٢ – قريات شمونه	١٧	١٢ – ديمونا	١٧	١٢ – بيطار حولون	١٥
١٣ – نحليئيل	١٦	١٣ – اور يهودا	١٣	١٣ – مكابي بات يام	١٤
١٤ – جبعات حاييم	١٣	١٤ – بيطار اشدود	١٣	١٤ – بيطار بات يام	١٤

الجماهير العربية وقوى دمقراطية يهودية تتجاوب مع نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

إحياء الذكرى الثالثة ليوم الأرض - الجمعة ٣٠ آذار

وزير المالية يخول سلطات الأمن صلاحية إجلاء بدو النقب عن أراضيهم ومشاريع تهويد الجليل

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في عشرات الاجتماعات الشعبية في الاسبوع الماضي ، اعربت جماهير شعبنا عن تصميمها على المشاركة الفعالة في الذكرى الثالثة ليوم الارض — الجمعة ٣٠ آذار لاعلان عزمها على مواصلة الكفاح ضد استشراس سياسة المصادرة والترحيل والتهويد . وبات واضحا ان جماهير يهودية غفيرة تنتمي الى اوساط وحركات دمقراطية سوف تشارك في احياء هذه الذكرى التي ستقام في اربعة مراكز في البلاد في تل السبع (النقب) والطيبة (المثلث) وكفركنا (قضاء الناصرة) ودير حنا (البطوف والجليل الغربي) . وعقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي مؤتمرا صحفيا ، امس الاول ، حول مطالب الشعب العربي في اسرائيل (اقرا عنه في غير هذا المكان) .

اوامر ترحيل في النقب

كشف المسؤولون النقاب ، هذا الاسبوع عن ان وزير المالية اصدر امرا ، في هذه الايام ، يخول سلطات الامن صلاحية اجلاء بدو النقب عن اراضيهم وتحضير الارض المعدة لاقامة قواعد ومطارات عسكرية للجيش الاسرائيلي .

وقد اتضح هذا الامر في الاستئناف الذي قدمه ممثلو عرب النقب الى محكمة العدل العليا ، يوم الجمعة الماضي ، ضد وزراء الدفاع والداخلية والزراعة .

وجاء في طلب الاستئناف الذي تقدم به عرب جويدات وعمار والقرينات البالغ عددهم ٩٠٠٠ نسمة انهم يقيمون في المنطقة الممتدة من شرقي بئر السبع حتى عراد على البحر الميت والمقامة على اراضي قبيلة ابو ربيعة ، منذ مئات السنين . وفي هذه المنطقة تقع المراعي والاراضي الزراعية وابار المياه والسدود والمقابر القديمة التي اقامها البدو .

وجاء في الطلب ايضا ان المدعين علموا انه في اعقاب اتفاق الصلح مع مصر بدا التحضير لاقامة القواعد والمطارات وان البلدوزرات بدأت تقلب الاراضي المحروثة . وتقوم باعمال الحفريات دون اذن من اصحاب الارض . واتهموا السلطات بانها تعتزم تنفيذ عملية واسعة النطاق لاجلاء البدو عن المنطقة .

واعترفت النيابة العامة امام المحكمة بان وزير المالية اصدر امرا ، يخول الجيش استعمال الارض واجراء الحفريات واجلاء الناس منها . ويخوله كذلك ازالة المباني التي يقيم فيها العرب . وقالت النيابة انه يجري تحضير قانون خاص لترتيب مسالة اجلاء البدو عن اراضيهم .

وكان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالوكالة قد صرح في مقابلة تلفزيونية ان السلطات سوف تلجا الى استخدام القوة ان لم ينصع البدو لاوامر الجلاء حتى حزيران القادم .

اما في الجليل فان التخطيط يجري لاقامة ٨ مستوطنات في منطقة سيجف قرب سخنين وفي المنطقة المغلقة رقم ٩ .

التحذير من الاستفزازات

وحذرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي من اعمال الاستفزاز لتبرير التحرش بالعرب في اسرائيل ووجهت اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي باتخاذ كافة التدابير لمنع الاستفزازات.

يوم الارض يوم استنكار لاتفاق الخنوع المصري مع اسرائيل

اعلن ممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في حديث مع مراسل صحيفة « معريب » ، امس ، ان الجماهير العربية تحيي هذه الذكرى تحت شعار « لا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » ولتعرب ايضا عن استنكارها لاتفاق الخنوع الذي عقده السادات مع حكام الولايات المتحدة واسرائيل لبيع حقوق عرب فلسطين .

ونفت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ما ورد في صحيفة « هارتس » التي زعمت ان اوساطا عربية في الجليل تؤيد قيام « الاوتونوميا » التي تحدث عنها اتفاق بيغن — كارتر — السادات — وحذرت اللجنة من رفع اية شعارات تتعارض مع اهداف يوم الارض التي اقرها مؤتمر الناصرة ، في شباط الماضي ، لتشويه موقف الجماهير العربية .

هذا وعقدت اللجان المحلية للدفاع عن الارض اجتماعات شعبية مختلفة على شرف ذكرى يوم الارض منها :

* في باقة الغربية ، يوم السبت الماضي ، بدعوة من المجلس المحلي ولجنة الدفاع عن الارض تكلم فيه كل من السادة رئيس المجلس ، عبد اللطيف مواسي ، والقائم باعماله ابراهيم غنايم وعضو لجنة الدفاع عن الاراضي، ابراهيم بيادسه .

* وفي اليوم نفسه عقد اجتماع اخر في شفاعمرو تكلم فيه كل من الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والسيد سعيد بركة ، عضو البلدية عن كتلة الجبهة والرفيق شفيق خورية سكرتير فرع الحزب في المدينة.

* وفي ام الفحم عقد اجتماع اخر ، بدعوة من اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي ، تكلم فيه كل من محمود حسين اغبارية ومحمد مصطفى داود — رئيس المجلس — والمحامي حنا نقارة والدكتور توفيق الصلح عن لجنة الدفاع القطرية عن الارض وكل من المحامين وليد عسلية ورفيق جبارين والاخ اسامة حسين محاميد والسيدة عايدة نصر الله والطالب الثانوي رياض محمد اسعد من ام الفحم .

* وفي دير حنا عقد الاجتماع في نادي السلام ، يوم السبت ايضا ، وتكلم فيه كل من السادة رجا خطيب ، رئيس المجلس المحلي ، واحمد عواد خطيب ومحمد صالح دغش ومحمود نمر دغش وعلي حسين .

* وسيعقد اليوم الثلاثاء مساء اجتماع شعبي في شعب اعدادا لذكرى يوم الارض الخالد . وسيتحدث فيه الاستاذ محمد علي طه والرفيق ابراهيم مالك .

كما سيعقد غدا مساء اجتماع شعبي في دار الصداقة بكفرياسيف بدعوة من لجنتي الدفاع عن الارض في ابو سنان وكفرياسيف . وسيتحدث فيه ممثلون عن اللجنتين .

*

للسفر الى اجتماع النقب :

من القدس — الساعة الواحدة ظهرا من قرب مباني الامة .

من تل ابيب — ٢،١٥ من بيست هدار .

من بئر السبع — في الساعات ١ ، ٢ بعد الظهر مقابل الكيبوس الجديد (قرب المستشفى) .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تؤكد حق الجماهير العربية في الدفاع عن الارض

حيفا — عقدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، امس الاول ، مؤتمرا صحفيا في « بيت سوكولوف » في تل ابيب حضرته مجموعة كبيرة من الصحفيين ومن الاذاعة والتلفزيون ووكالة انباء « عتيم » .

وقد اشترك فيه عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي المحاميان، حنا نقارة ومحمد ميعاري ، ورمزي خوري ومحمد زيدان ورجا الخطيب وموسى العطاونة . فاكدوا على ان الجماهير العربية موحدة حول لجنة الدفاع عن الارض من اجل الدفاع عن الارض والماوى وان الاجتماعات الاربعة التي ستعقدها جماهيرنا لاحياء الذكرى الثالثة من اذار هي استجابة لدعوة اجتماع الناصرة في ٧٩/٢/١٧ ، لتجديد العهد في الدفاع عن الارض والماوى امام سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت العربية وتنكر هذه السلطات لحق جماهيرنا العربية الكامل فوق تراب ابائها واجدادها وحقها في العيش بمساواة وحرية وكرامة . وان نضال الجماهير العربية في الحفاظ على كيانها هو جزء لا يتجزا من نضالها من اجل السلام العادل .

وقد شرح الوفد ، امام الصحفيين ، مواقف السلطات باثارتها موجات من التحريض وتزييف المواقف ضد الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية ومؤسساتها . وحذر من مثل هذه المواقف عشية انعقاد الاجتماعات في الذكرى الثالثة ليوم الارض . كما شجب الوفد بشدة كل التهديدات والتلويحات باستعمال « القبضة الحديدية » في حالات الطوارئ ، التي صدرت عن اوساط عديدة ورسمية ، التي تهدد الجماهير العربية بالترحيل وبالعودة الى عام ١٩٤٨ . واعلن الوفد بان هذه التهديدات لن تمنع الجماهير العربية في اسرائيل من مواصلة النضال ازاء استمرار سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت ودوس حقوق المواطن العربية . وقد وزع الوفد بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي على الصحفيين .

وقرا محمد زيدان عضو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امام الصحفيين بيان رؤساء السلطات تاييدا للاجتماعات الاربعة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد (اقرا خبرا عنه في مكان اخر من هذا العدد).

وحول سؤال : هل تضمنون عدم وجود اعمال شغب واعتداءات في هذه الاجتماعات اعلن اعضاء الوفد للصحفيين بانه اذا لم تكن هنالك استفزازات واعتداءات سلطوية على هذه الاجتماعات فستمر بسلام .

بيان سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لمناسبة الذكرى الثالثة ليوم الارض الخالد

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تدعو جميع رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية وجميع ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد الى المشاركة في احياء الذكرى السنوية الثالثة ليوم الارض في ٣٠ اذار ١٩٧٩ وذلك بالمشاركة في المهرجانات التي تعقد في دير حنا وكفر كنا والطيبة وتل السبع في يوم الذكرى ونهيب بالجميع الحرص على ان تمر هذه المهرجانات ويوم الذكرى بهدوء في جميع انحاء البلاد .

وتدعو سكرتارية اللجنة القطرية ، في هذه المناسبة ، الى تشديد وحدة جميع المجالس والسلطات المحلية العربية وجميع ابناء شعبنا دفاعا عن الارض وضد المصادرة وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب والسلطات المحلية العربية لضمان تطور قرانا العربية .

كذلك تحيي سكرتارية اللجنة القطرية جميع القوى الدمقراطية اليهودية التي تدعم نضال شعبنا من اجل حقوقه وعلى راسها حقه في المساواة والتطور ومن اجل تعزيز التفاهم بين شعبي هذه البلاد اليهودي والعربي في وطنهما المشترك .

الناصرة ١٩٧٩/٣/٢٢

مؤتمر شيوعيي عكا والجليل تظاهرة قوة ومنطلق نحو المزيد من المكاسب والنجاحات

حيفا — لمندوب « الاتحاد » — توافدت ، مساء الجمعة الماضي ، الى قاعة سينما « غان عيدن » في مدينة عكا وفود قرى المنطقة من شمالي الجليل من بيت جن فالبقيعة وترشيحا ومعليا حتى مدينة نهاريا والمزرعة ووفود قرى الشاغور من الرامة والبعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم حتى قرى الساحل في كفرياسيف وابو سنان ويركا والجديدة والمكر ، وفود من الشيوعيين واصدقائهم لحضور مهرجان مؤتمر منطقة عكا الحزبية الخامس . ووسط عاصفة من التصفيق المتواصل صعد الى منصة المؤتمر اعضاء لجنتي منطقة عكا الحزبية (لجنة المنطقة والمراقبة) واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والشخصيات الشعبية والضيوف من المناطق الاخرى .

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم مالك ، الرئيس السابق للجنة المراقبة المنطقية وعضو مركز الحزب فحيا ضيوف المهرجان وضيوف المؤتمر . وقال : اننا نعقد مؤتمرنا هذا في ظروف ملتهبة منطقيا وعالميا ، في ظروف تجري فيها المؤامرة الكارترية الساداتية — البيغينية على حق شعبنا الفلسطيني وعلى سلام شعوب المنطقة وسلام العالم اجمع . اننا نرفع صوتنا ضد التآمر على السلام ونندد بكل شدة بالهجمة الدموية الشرسة على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وبالتآمر على حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وبكلمة حارة رحب بابناء الغد ، ابناء الكادحين الذين صعدوا الى المنصة يحملون بايديهم الورود الحمراء ليقدموا كلمتهم ، التي القاها ممثلان منهم .

ثم قدم الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة بيانا سياسيا شاملا افتتحه قائلا : كل الطرق تقود الى السلام العادل والحقيقي وانتصار الشعوب وتحررها وبالتالي الى الشيوعية . ثم اكد انه مهما كانت الظروف فان عدد الشيوعيين يزداد دائما . فقد زاد عدد الشيوعيين يهود وعربا ٢٥٪ اما اعضاء الشبيبة فزاد عددهم ٤٠٪ وابناء الكادحين ٩٠٪ . فهذه القوة الجديدة ستطلع فجر السلام والتحرر الاجتماعي واخوة الشعوب وستطلع حتما نهار الغد — نهار الاشتراكية . ونحن في منطقتنا جزء من حزبنا الشيوعي الذي زاد عدده واتساعه وقوته . والشيوعية تزداد في العالم قوة وجاذبية . وحركتنا الشيوعية اقوى حركة في الدنيا .

ثم تحدث عن المكاسب التي يحققها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى في المجالات الاقتصادية والثقافية والعسكرية وقال ان هذا قوة لكل الشعوب .

وندد بشدة بالعدوان الصيني على شعب فيتنام .

وتحدث عن المؤامرة الثلاثية كارتر — بيغن — السادات على حقوق الشعوب وندد بها بشدة . ثم بعث بتحية قلبية حارة الى اخواننا المكافحين في الضفة الغربية .

وحيا كتلتنا في الكنيست على وقفتها الرائعة الى جانب شعبنا الفلسطيني وحيا ناخبي الجبهة . وهزا بحماقة بيغن الهستيرية في داخل الكنيست . وقال : ان نجمة الدولة الفلسطينية تسطع في سماء الشرق وقد فرضت نفسها على جلسة الكنيست . وتطرق الى حديث شارون يوم الجمعة في الاذاعة ، الذي هو عودة الى تصريح ديان السابق الذي يهدد فيه جماهيرنا العربية في اسرائيل بالعودة الى عام ١٩٤٨ ، فقال : لقد صمدنا في وطننا في ١٩٤٨ رغم كوننا شعبا اعزل وقدمنا الشهداء من مختلف القرى فكيف يفكرون بالعودة الى عام ١٩٤٨ ، ونحن اليوم قوة كفاحية هامة ونستطيع ان نصمد في وطننا .

وفي الختام دعا جماهيرنا العربية الى احياء ذكرى يوم الارض الخالد والى عدم السماح للمزايدين بتخسيرنا هذا المكسب فحين تدعو الحاجة الى الاضراب سنقرر هذا ونسير في الطليعة .

ثم دعا الطبقة العاملة وكل الفئات الى الكفاح والسير على طريق الحزب من اجل انتصار الشيوعية .

تحية اللجنة المركزية

وقدم تحية اللجنة المركزية الرفيق يشوعا ايرفا قائلا : ان تجربة قادة اسرائيل جميعهم اثبتت ، في جميع الحروب ، انه لا يمكن سلب الشعب الفلسطيني حقه ولا يمكن قهر الشعوب العربية .

وقال ان سياسة بيغن هذه تشكل عدوانا مضاعفا : على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي . فالسياسة العسكرية هي التي تجر الى الغلاء وافقار الفقراء وازدياد غنى الاغنياء . ثم دعا قادة الهستدروت الى الوثوق بنقمة العمال ودعاهم الى اعلان الاضراب الانذاري لثلاثة ايام ، فان لم يفعلوا ذلك فان العمال سيفعلون ببيغن ما فعل العمال الناقمون بشاه ايران . ثم ندد بسياسة هدم البيوت وسرقة الاراضي العربية واعتداءات الدوريات الخضراء ، وقتل الاطفال في المناطق المحتلة . وقال : نحن الشيوعيين ، يهود وعربا ، نعمل من اجل منع وقوع كارثة شعبية . ولذا فاننا نحذر من السياسة الحكومية الاثمة ونؤكد ان الطريق الوحيد الذي ينقذ شعبينا من اخطار الحروب هو بالانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

ثم حيا المؤتمر عضو الكنيست ورئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية السيد حنا مويس فقال : ان جلسة الكنيست الصاخبة هذا الاسبوع اكدت ان القضية الفلسطينية تفرض نفسها على حكومة بيغن وان هذا الشعب الذي يحوز على اعتراف كبير في العالم سينتصر حتما قضيته . ثم تحدث عن نشاط اللجنة القطرية لرؤساء المجالس وتوجهها اليهم لتحضر ميزانيات المجالس من اجل الحصول على المنح والمساعدات وتحقيق المساواة .

وحيت الرفيقة عائشة موسى المؤتمر باسم سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات .

ووسط قرع الطبول وهتافات « تحيا الشبيبة » قدم الرفيق محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية كلمة حماسية حيا فيها نضال شعبنا المقاتل في المناطق المحتلة ضد المؤامرات التي تحاك ضده في الكنيست ، مؤكدا بانها ستنهار عند اقدام المقاتلين في حلحول ونابلس وغزة .

ثم اعلن عن فوز فرع كفرياسيف — ابو سنان بعلم المنطقة وعكا بالمكان الثاني ودير الاسد والجديدة بالمكان الثالث .

ثم قدمت، الرفيقة تمار جوجانسكي، سكرتيرة منطقة تل ابيب وعضو مركز الحزب ، تحية منطقة تل ابيب .

وتلاها الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية لحزبنا وسكرتير منطقة المثلث فقدم تحية منطقة المثلث. وقدم الرفيق عادل ابو الهيجاء تحية منطقة الناصرة والرفيق عباس زين الدين تحية منطقة حيفا . وتليت تحيات المناطق الشقيقة الاخرى .

تحيات عديدة الى مؤتمر المنطقة

وقد قرا عريف الاحتفال تحيات وصلت المؤتمر من ٦٢ هيئة ومكان عمل ومدرسة ومن عمال ومعلمين وشباب وعاملات ومن اصدقاء لنا في نهاريا وكرمئيل ، ومن لجنة المبادرة الدرزية وطلاب في التخنيون ومن رافضي الخدمة الاجبارية في السجون وغيرهم .

كلمة الشعر

ومن لهيب المعركة يتقدم شعراؤنا بقصائدهم فيقرا الشعراء حنا ابراهيم ونايف سليم وسميح القاسم ثلاث قصائد ، تستقبلها جماهيرنا بالاعجاب والتصفيق .

ابحاث المؤتمر

هذا وواصل المؤتمر اعماله وابحاثه في اليوم الثاني . وقد تميز النقاش بمستوى عال وعكس وعي الرفاق وادراكهم للقضايا الملحة التي تواجه عملهم في الفروع والقرى واماكن العمل ومتطلبات تطوير النضال . واشترك في تلخيص اعمال المؤتمر الرفيق توفيق طوبي ، عضو اللجنة المركزية للحزب . ثم انتخبت اللجان المنطقية الجديدة واتخذت عدة قرارات هامة (ننشرها على الصفحة الثانية من هذا العدد). واختتم المؤتمر بحماس كبير وبالغناء وبالتاكيد على ضرورة انجاز مقرراته وتوطيد المكاسب التي تحققت بين المؤتمرين وتعميقها .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

اعتقالات ارهابية لاطفال وشبان من الضفة الغربية

القدس — لمراسلنا الخاص — اعتقلت سلطات الاحتلال قبل ٦ ايام فتيات في عمر الزهر من ١٢ — ١٤ عاما من مخيم قلنديا وهن وال عبد المنعم الاسعد ، انشراح عبد الكريم خضر ، ياسمين عتمة احمد ياسين . كما اعتقلت في الوقت نفسه الشبان: محمد خالد، ناصف محمد عواد . وقامت سلطات الاحتلال باعتقالات ارهابية اخرى فاعتقلت مجموعة من الشبان من « كفر بدو » وهم : رشيد حسن الشيخ ، عزيز ابو عيد ، رياض منصور ، ابراهيم منصور وعبد الباسط ابو ربه . وقد نقلت الفتيات المعتقلات الى سجن نابلس اما الشبان فالى سجن رام الله .

وقد توجهت عائلات المعتقلين الى مكتب المحامية فليتسيا لانغر لرفع شكواهم . فتوجهت هي بدورها الى السلطات المسؤولة تطالبها باطلاق سراح المعتقلين .

استقبال حار لطوبي في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — احتشد المئات من اهالي مدينة الناصرة والقرى المجاورة في قاعة « بيت الصداقة » ، يوم الجمعة الماضي ، لسماع محاضرة نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست عن الجبهة ، توفيق طوبي ، حول موضوع « صفقة كارتر — بيغن — السادات وآفاق التطور في الشرق الاوسط » .

وقد استقبل الحاضرون النائب طوبي بالوقوف والتصفيق الحار تقديرا له ولزملائه على الموقف الشجاع في التصدي لديماغوغية مناحم بيغن وتحريضه السافر على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ، وفي فضح المؤامرة الثلاثية .

وفي ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون عدة قرارات استنكروا فيها المؤامرة الثلاثية والممارسات الاحتلالية الوحشية في المناطق المحتلة وطالبوا بالانسحاب من هذه المناطق وتحقيق السلام العادل والثابت .

هذا وكانت افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر ، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب .

اضراب في الضفة — بقية

الربيع في المدارس لمدة اسبوع تفاديا لمظاهرات الطلبة . كما امر باغلاق كلية بير زيت حتى بعد ٣١ آذار الجاري .

وكانت مدينة القدس قد شهدت اضرابا وسلسلة من المظاهرات في الايام الثلاثة الماضية احتجاجا على الاتفاقية الخيانية وعلى محاولات مهووسين يهود بزعامة الفاشي كهانا تدنيس حرمة المسجد الاقصى الشريف وقبة الصخرة الشريفة . وقد حضر الكثيرون من المتظاهرين الى باحة المسجد مسلحين بالعصي ومتاهبين لصد كل محاولة استفزازية وعنصرية .

هذا ويؤكد المراقبون السياسيون ان الوضع متفجر في الضفة والقطاع المحتلين .

المجالس البلدية — بقية

١ — رفض اتفاقية « كامب ديفيد » وكل النتائج المترتبة عنها واستنكار الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .

٢ — رفض سياسة الامر الواقع ورفض مشروع الحكم الذاتي ، الذي يهدف ، الى اضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي .

٣ — الاصرار على رفض كل مظاهر الاحتلال من وجود عسكري واستيطاني .

٤ — التمسك بوحدة الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج ممثلا بممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية .

٥ — اصرار الشعب العربي الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية .

٦ — استنكار الاجراءات التعسفية والقمعية التي تمارسها السلطة ضد المواطنين ومنعهم من حقهم في التعبير عن رأيهم ازاء ما يجري من احداث تتعلق بمصيرهم والمطالبة برفع نظام منع التجول عن مدينة حلحول وبيت حور ، الذي فرض قبل عشرة ايام .

٧ — مناشدة الدول العربية التي اجتمعت في بغداد وضع مقرراتها موضع التنفيذ لمواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة على الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

وقد وقع البيان كل من مجلس بلدية الخليل ، ودوره بطا والغرفة التجارية والهيئات الدينية ودائرة الاوقاف في الخليل والمجالس القروية في محافظة الخليل واتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل والنقابات المهنية ونقابات العمال والهيئات النسائية والاندية الرياضية في المحافظة .

غليان في العالم العربي — بقية

العربية وقواها الوطنية والتقدمية في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها هذه الشعوب وتؤكد موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ، الثابت والمناصر للسلام العادل والدائم والرافض لمخططات التآمر الامبريالية على حقوق الشعوب وحرياتها . واعربوا عن اعتقادهم بان المحادثات استهدفت تكثيف الدعم السياسي والعسكري والمادي الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدي الاخرى . وان غروميكو اكد للقادة السوريين ان الاتحاد السوفييتي سيقدم للاقطار العربية كل دعم لازم لافشال المؤامرة الثلاثية الجديدة .

وقد اكد غروميكو في ختام هذه الزيارة ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين كانت مثمرة وانه تم التوصل الى اتفاق تام في القضايا التي تم بحثها بين الطرفين .

وعلى الصعيد العربي يستعد وزراء خارجية واقتصاد الدول العربية لعقد مؤتمر وزاري لهم اليوم ، الثلاثاء ، في العاصمة العراقية دعا اليه العراق . وسيبحث الوزراء العرب سبل فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على نظام السادات تطبيقا لمقررات قمة بغداد .

هذا وقد دعت الهيئات الشعبية والاحزاب الوطنية في لبنان وسوريا والاردن وليبيا والعراق والجزائر واليمن الجنوبي واقطار عربية اخرى الوزراء العرب والدول العربية عامة الى تنفيذ هذه المقررات وعدم التلكؤ والتباطؤ في فرضها . واكدت هذه الهيئات ضرورة الرد الحازم والفوري على خيانة السادات وتوقيعه على الصلح المنفرد مع اسرائيل وتنازله الفاضح والمهين عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتنكره للتضامن العربي الوطني .

مسيرات واضرابات

وقد عمت اضرابات الاحتجاج والمسيرات عددا من الاقطار العربية . فشهدت العاصمة اللبنانية والمدن الرئيسية الاخرى اضرابا عاما ، امس الاثنين ، احتجاجا على الصفقة الخيانية . وجرى اضراب عام مماثل في الاردن بين الساعة العاشرة والحادية عشرة قبل ظهر امس . وشهدت قطر والكويت تظاهرات احتجاجية اشترك فيها الالاف من المواطنين الذين كانوا يهتفون منددين بخيانة السادات . وستشهد العاصمة السورية اليوم ، الثلاثاء ، مسيرات شعبية ضخمة احتجاجا على الصفقة الخيانية .

محادثات الاسد — حسين

وكان الملك حسين قد وصل الى دمشق ، ظهر امس الاثنين ، على راس وفد اردني كبير . وقد اجرى والوفد المرافق له محادثات مع الرئيس السوري وغيره من المسؤولين السوريين تم خلالها استعراض شامل لتطورات الوضع العربي والاجراءات والوسائل الكفيلة بمواجهة واحباط النتائج الناشئة عن محادثات الصلح المنفرد بين نظام السادات واسرائيل . وجرى التاكيد، في هذه المحادثات ، على ضرورة تجميع وتعبئة الامكانات العربية بهدف استعادة الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق العربية . وكان حسين قد اجرى محادثات مماثلة مع المسؤولين في العربية السعودية .

توفيق طوبي في مؤتمر منطقة عكا :

كارتر يشدد هجومه على المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية تتصدى ببطولة للمؤامرة

عكا — لمراسل « الاتحاد » الخاص — في تلخيصه للنقاش في المؤتمر الخامس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ، قال توفيق طوبي « ان مقاومة قوى السلام في اسرائيل للاتفاقية الثلاثية الساداتية البيغينية الكارترية تعود لادراكها العميق لبعد الاتفاقية عن السلام الحقيقي لكلا شعبي البلاد ولكونها ستارا لتغطية الحلف العسكري — غير المكتوب بعد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ولتوزيع ادوار الشرطي في المنطقة دفاعا عن المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية ، ومن الجهة الاخرى لكونها طوقا يوضع في عنق الشعب العربي الفلسطيني ، لحرمانه من حقه في تقرير المصير ولتخليد الاحتلال الاسرائيلي على الضفة والقطاع ، فيمنع التسوية السلمية العادلة » .

واضاف ان مقاومة الشعب العربي الفلسطيني البطولية لهذه الاتفاقية تشكل عنصرا اساسيا في معارضة الدول العربية وقوى السلام لهذه الاتفاقية . ولذا يتكالب الاستعمار وحكام مصر من اجل تحطيم هذه المقاومة لتمرير الاتفاقية . ان كارتر يلجا الى لغة التهديد ، كما اطلقها في البرلمان المصري ، من جهة ومن الجهة الاخرى يقول انه سيبذل جهودا لتسوية القضية الفلسطينية وعلى هذا الاساس يدعو منظمة التحرير الى التعاون من اجل تطبيق الادارة الذاتية حتى يصلوا عبر ذلك الى حقوقهم . ويقول كارتر ان السادات وبيغن يحملان نوايا طيبة تجاه الشعب العربي الفلسطيني . اما التهديد فقد مارسه الاستعمار ويمارسه عبر الارهاب الاسرائيلي وقتل الطلاب والشبان . وهذا لا يمكن ان يثمر فالعنف سيزيد المقاومة عنفوانا . واما الترغيب والحديث عن الافاق التي تنتظر الفلسطينيين من تطبيق الادارة الذاتية ، فان الممارسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة مثل استمرار الاستيطان واتساعه وسكوت الولايات المتحدة عنه وتاييدها له ماليا (وكان ديان قد اعلم لجنة الخارجية والامن ان الولايات المتحدة قد اخذت علما بان الاستيطان سيستمر بعد التوقيع على المعاهدة — « جروزلم بوست » ٧٩/٣/١٧) ان هذه الامور وغيرها تثبت زيف حملة الوعود والترغيب التي تهدف الى تحقيق امرين :

اولا شق وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية واضعاف مقاومتها للمعاهدة الاسرائيلية المصرية الامريكية . وثانيا اضعاف مقاومة الجبهة العربية الموحدة .

واكد توفيق طوبي ان حزبنا الشيوعي ، اذ يشجب الموقف الانتهازي الذي تقفه بعض القوى الاسرائيلية المعدودة على جبهة السلام بتاييدها معاهدة السادات بيغن ، فهو ينطلق من موقف الحرص الشديد على قضية السلام العادل والمصلحة الحقيقية لكلا الشعبين .

ان كل تسوية تستهتر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة لا يمكن ان تخدم المصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل نفسه .

ان موقف الجماهير العربية في اسرائيل الواضح ضد معاهدة السادات — بيغن كما عبر عنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست يؤكد تمسك هذه الجماهير دون هوادة بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل وكذلك بالسلام العادل والثابت والشامل في المنطقة .

المحكمة تؤجل انتخابات نقابة الموظفين

تل ابيب — لمراسلنا — استجابت المحكمة المركزية في تل ابيب لطلب كتلة الليكود في الهستدروت وقررت تاجيل انتخابات نقابة الموظفين ، التي كان من المتوقع اجراؤها اليوم الثلاثاء ٧٩/٣/٢٧ .

وكانت كتلة الليكود قد تقدمت بطلبها الى المحكمة معتمدة على الفوضى في التحضيرات للانتخابات وعلى تزوير سجلات الناخبين والتاخر في اصدارها . فاعلنت القاضية اقتناعها بالاسباب واوصت بتصحيح الاخطاء خلال شهرين من تاريخ المحكمة .

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت كانت قد حذرت لجنة الانتخابات المراخية من هذا الوضع ، قبل ثلاثة اسابيع ، وطالبتها بتصحيح الوضع قبل فوات الاوان . واصدر مركز الكتلة ، يهوشع ايرغا ، بيانا قبل اسبوعين حذر فيه اللجنة من التمادي في الاعيبها مؤكدا ان الليكود سيجد في هذه الفوضى سلاحا يحارب فيه الهستدروت عموما ويعرقل سير الانتخابات .

نظام السادات — بقية

السادات بتوقيعه المعاهدة يكون قد اقترف ابشع جريمة في حق الامة العربية وانه وجه طعنة الغدر والخيانة الى صدور العرب .

هذا وقد اعتصم الطلاب العرب في السفارة المصرية في طهران امس ورفعوا فوقها العلم الفلسطيني .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السلطات المصرية تنفذ الان خطة لتصفية ممتلكات الفلسطينيين التجارية في مصر وذلك كمقدمة لتصفية الوجود الفلسطيني فيها وسلب ممتلكاتهم .

ويشير المراقبون الى ان هذه الخطوات مجتمعة ، التي ينفذها نظام السادات ، ما هي الا اثبات على ان النظام الساداتي غير واثق بنفسه وانه يخاف من غضبة الشعب الاتية حتما .

كلمة « الاتحاد » — بقية

الاربعة الذين يسمح لهم بزيارة المرضى في البلدة لا يسدون حاجات الناس الى العلاج .

وتحظر سلطات الاحتلال على رئيس البلدية مغادرة بيته وتمنع احدا من الاتصال به . ولم تكتف السلطات بكل هذا التنكيل الجماعي الرهيب ، بل اعتقل جنودها في الايام القليلة الماضية اكثر من ٣٠ مواطنا اطلق سراح بعضهم بكفالات تصل الى خمسة آلاف ليرة . ولم تتورع هذه السلطات عن حجز الكثيرين من المعتقلين لاكثر من ٤٨ ساعة في العراء في باحة دار الحاكم العسكري . وكان بينهم كهول في الثمانين من عمرهم قضوا الليل تحت قبة السماء يستمطرونها لعنات على الاحتلال وممارساته .

ان ما يجري في حلحول وفي هذه الايام بالذات يشكل ادانة صارخة ودامغة للاتفاق الثلاثي الذي لم يتورع نظام السادات عن التوقيع عليه ، ويشكل ادانة للاحتلال البغيض وممارساته القسرية .

وما يجري في حلحول يجب ان يستفز ضمير كل من يعز عليه مستقبل علاقات الشعبين ، العربي واليهودي ، في هذه المنطقة ، وان يفتح اعين من تصوروا ان ما يجري هو السلام المنشود ، فيدركوا الى اي منحدر خطير يدفع حكام اسرائيل البلاد والمنطقة اليها .

فلتكف السلطات عن التنكيل الجماعي بالاهلين في حلحول ولترفع ايديها عنهم . ولنشدد المطالبة بتشكيل لجنة شعبية للتحقيق بجرائم الاحتلال في هذه البلدة الجريح والمحاصرة . ففي هذا مصلحة حقيقية لكلا الشعبين .